وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى

دراسة ميدانية بثانوية فارس الحسين برج بوعريريج

مذكرة متممة للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– العسلوني باية ياسمين

إشراف الأستاذة:

د. بن بردي مليكة

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى

دراسة ميدانية بثانوية فارس الحسين برج بوعريريج

مذكرة متممة للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

– العسلوني باية ياسمين

إشراف الأستاذة:

د. بن بردي مليكة

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

إلى من علمني حرفا و أسلوبا وآداءا و إحساسا وزرع في طريقي شجيرات التعبير فصرت له ابنة عاشقة متيمة مخلصة لميثاق شرف حبه و احترامه و تقديره إنه الحزب الحاكم لقلبي و القيمة المثلى في عقلي ودستوري في الحياة وقنديلي في الظلام ودليلي في الغربة وجار قمري وشمس أيامي (أبي الغالي).

الـطـالـبـة : ياسمين

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مدبر الليالي والأيام، مصرف الشهور والأعوام، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام، ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن، الحمد لله على ما أنعم به علي من فضله الخير الكثير والعلم الوفير وأعانني على إنجاز هذا العمل الذي احتسبه عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجهه الكريم.

وبعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائي لهذه الرسالة أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الفاضل دكتورة بن بردي مليكة على ما قدمته لي من علم مستمر وارشاد متميز نافع وعطاء، وإلى جميع الأساتذة على ما بذلوه من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث، ومهما كتبت من عبارات وجمل فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفاء حقهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى والدي العزيزين اللذين غرسا في حب العلم من الصغر، وقدما لي كل غالي ونفيس, وكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه الآن فلا أملك إلا الدعاء لهما بطول العمر وحسن العمل وبلوغ الجنان.

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لزملائي وزميلاتي ولكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروفًا، أو قدم لي نصيحة، أو كانت له إسهام صغير أو كبير في إنجاز هذا العمل فله مني خالص الشكر والتقدير.

والحمد لله رب العالمين، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته, والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الطالبة : ياسمين

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية المُعنونة بأنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية إلى التعرف على النمط السائد لدى تلاميذ ثانوية فارس الحسين بولاية برج بوعريريج، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي في هذه الدراسة، مستخدمة في ذلك مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) بتعريب محمد بدر الأنصاري كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة نظريا، وبعد الاطلاع على أبعاد متغيرات الدراسة للأطر النظرية والدراسات السابقة في موضوعي أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية صيغت الفرضيات التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس(ذكر- أنثى) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص(علمي- أدبي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي(سنة أولى ثانوي- سنة ثانية ثانوي- سنة ثالثة ثانوي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الكلمات المفتاحية: نمط الشخصية، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية / الطيبة، يقظة الضمير.

Study Summary

The current study entitled Personality Styles of Secondary Pupils According to the Big Five Factors in Personality Model aimed to identify the prevailing pattern among students of Fares Al Hussein Secondary School in the wilayat of Bordj Bou Arreridj, and the study followed the descriptive approach in this study, using the measure of the five major factors of personality prepared by Costa and Macri (1992) Arabizing Muhammad Badr Al-Ansari as a basic tool for collecting the required data and information, after verifying its psychometric properties and validity for application to the study sample, and after reviewing the dimensions of the study variables and previous studies on the two subjects of personality styles of secondary students according to the model of the Big Five factors of personality, the following hypotheses were formulated:

- There are no statistically significant differences in the personality type of high school students due to the gender variable (male - female) according to the Big Five factors model of personality.

- There are no statistically significant differences in the personality type of high school students according to the variable of specialization (scientific - literary) according to the model of the big five factors of personality.

- There are no statistically significant differences in the personality type of high school students according to the academic level variable (first year secondary- second year secondary - third year secondary) according to the model of the big five factors of personality.

Key words: personality style, the big five personality factors, neuroticism, extroversion, openness to experience, acceptability / kindness, vigilance of conscience.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية.....	
02	إهداء.....	أ
03	شكر وتقدير.....	ب
04	ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ث
05	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	ج
06	فهرس المحتويات.....	ح
07	قائمة الجداول.....	خ
08	قائمة الأشكال.....	د
09	قائمة الملاحق.....	د
مقدمة.....		01
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	الإشكالية.....	06
02	فرضيات الدراسة.....	08
03	أهداف الدراسة.....	09
04	أهمية الدراسة.....	09
05	أسباب ودوافع اختيار الموضوع.....	10
06	تحديد مفاهيم الدراسة	10
07	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....	12
الفصل الثاني: أنماط الشخصية		
تمهيد.....		17

01	تطور مفهوم الشخصية.....	17
02	تعريف الشخصية.....	19
03	مكونات الشخصية و محدداتها.....	21
04	سمات الشخصية وأنماط الشخصية.....	24
05	تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	32
06	نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب كوستا وماكري.....	36
07	وصف وتعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب كوستا وماكري.....	37
خلاصة.....		37
الفصل الثالث: المراهقة		
تمهيد.....		45
01	تعريف المراهقة.....	45
02	تحديد مراحل المراهقة.....	47
03	أنماط المراهقة.....	48
04	خصائص مرحلة المراهقة.....	49
05	نظريات المراهقة.....	51
06	حاجات المراهق.....	53
07	المراهق في المجتمع الجزائري.....	55
خلاصة.....		56
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
تمهيد.....		60
01	الدراسة الاستطلاعية.....	60
02	منهج الدراسة.....	60
03	مجتمع الدراسة وعينتها.....	61
04	حدود الدراسة.....	63

05	أدوات الدراسة.....	63
06	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....	65
07	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.....	68
خلاصة.....		68
02	خاتمة.....	
قائمة المراجع.....		
قائمة الملاحق.....		

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تاريخ نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	35
02	السمات الشخصية لعامل العصابية.....	37
03	السمات الشخصية لعامل الانبساطية.....	39
04	السمات الشخصية لعامل الطيبة (المقبولية).....	40
05	السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة (الصفاوة).....	41
06	السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير(التفاني).....	42
07	يوضح توزيع تلاميذ ثانوية فارس الحسين حسب متغير الجنس.....	63
08	يوضح توزيع تلاميذ فارس الحسين حسب متغير المستوى.....	63
09	يوضح توزيع تلاميذ ثانوية فارس الحسين حسب الشعبة.....	64
10	توزيع العبارات على أبعاد الشخصية الخمسة.....	65
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	67
12	يوضح معامل الصدق الذاتي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	67

13	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	68
14	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.....	68

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مكونات الشخصية.....	22

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	أداة الدراسة المقدمة للأساتذة المحكمين.....	
02	أداة الدراسة الموزعة على التلاميذ.....	
03	قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.....	
04	أداة الدراسة المجاب عليها من طرف التلاميذ عبر الفيسبوك.....	

مقدمة:

يجد المتأمل في واقع حياة الناس أن لكل منهم شخصية مختلفة عن غيره، ولكل منهم أسلوبه في التعامل مع الآخرين فكل فرد يمتلك مجموعة من السمات الفريدة تميزه عن غيره من الافراد بشكل شبه دائم، فلكل فرد سماته ومعالمه الرئيسية مما تتيح له أن يظهر أنماطا سلوكية يتميز بها عن غيره، ويبدو ذلك واضحا من حيث طريقة التفكير أو من حيث الاستجابة لأحداث الحياة، ضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها، وتنحدر هذه الأنماط من سمات تجعلها مكونة للشخصية ككل **(الأنصاري، 2009، ص 113)**.

تعتبر الشخصية من أهم المواضيع في مجال علم النفس إذ تم تناولها من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية وتطورها حسب نظريات عديدة، مختلفة ومتباينة، مما صعب تحديد مصطلح موحد لتعريفها حيث اختلفت تعاريفها اختلافا كثيرا فمن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يراها الآخرون فتصف الأثر الذي تتركه مجموعة الصفات الجسمية، العقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، ومن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يحس بها ويتصورها الفرد نفسه وتدور حول شعور الشخص بذاتيته ووحدته **(أبو سعد، 2010، ص 286)**.

يشير **أبو حويج** أن "هنالك عوامل تساهم بمجملها في بناء شخصية الفرد، ومن أبرز تلك العوامل خبرات الفرد الخاصة به وتميزه عن غيره، وهي خبرات ترتبط بالعوامل الوراثية والنضج وتؤثر في الشخصية، وأيضا خبرات الفرد العامة والمشتركة بين الأفراد، وهي خبرات ترتبط بالعوامل الاجتماعية والبيئية والتي يتم اكتسابها، حيث تؤثر على التكوين الشخصي للفرد، وأن هذه العوامل يكمل بعضها بعضا وعلى قدر اتساقها بقدر ما تتكامل الشخصية، فالإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة، وهي تمر بعدد من مراحل النمو، فالفرد يتعامل مع الموقف بما تحمله شخصيته من سمات وخصائص وراثية وبيئية وتكوينية واجتماعية فتتداخل العديد من المكونات المؤثرة في تكوين الشخصية **(أبو حويج، 2002، ص 214)**.

يهتم علم نفس الشخصية كإحدى فروع علم النفس بدراسة سلوك الفرد في المواقف المختلف، حيث يعتبر سلوك الفرد هو انعكاس لشخصيته، وعلى هذا الأساس يتمثل الموقف الاجتماعي في مجموعة من العوامل أو المحددات الخارجية لسلوك الفرد وما يحمله من تصورات داخلية تنعكس على سلوكه من حيث درجة البساطة والتعقيد في طريقة التعامل، فكل ما يصدر عن الفرد من سلوك له دلالة ومعنى حتى وان

صعب فهمه أو معرفته، ويرجع ذلك إلى السمات المميزة لشخصيته والتي تـــعبر عن نفسها ضمن معطيات الموقف **(أمارة، 2006، ص 93)**.

يرى كل من **john & robins** أن البحث في الشخصية لا يتوقف عند حد فهم السلوك، وإنما يتخطاها إلى دراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الأخرى، ومن يريد أن يتناولها فهو في الحقيقة يتناول الفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية.

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الهامة في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، حيث اختلف العلماء في تحديد طبيعة الشخصية والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها العوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعا لاختلاف منطلقاتهم النظرية، مما أعاق ظهور نظرية متكاملة للشخصيــة، كما اختلفت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أيّة شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل (16) عاملا اعتبرت سمات، وعند أيزنك (3) أبعاد، بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري **(5)** عوامل **(أبو هاشم، 2007، ص 154)**.

فنظرية **كاتل** تأخذ بالعوامل الأولية التي تخرج من التحليل العاملي مباشرة، بينما نظرية أيزنك فتأخذ بالعوامل الراقية أو عوامل الدرجة الثانية أو أكثر إذ ما وجد أن العوامل الأولية مرتبطة ببعضها بشكل قوي مما يجعل تحليلها عامليا أمرا ضروريا لأن هدف التحليل العاملي الاختزال بقدر الإمكان إلى عوامل قليلة مقارنة بكاتل **(الروتيع والشريفي، 2002، ص 49)**، كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت نموذج كاتل لقياس المكونات الأساسية للشخصية تناقض النتائج حول مصداقية نموذج كاتل عبر الثقافات المختلفة، أما فيما يتعلق بنموذج أيزنك للشخصية فقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي حول عدد العوامل المستخرجة من النموذج ودرجة تمايزها **(أبو هاشم، 2007، ص 164)**.

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية والتنبؤ بها حيث يعد نموذجا شاملا

يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصنف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فـئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها وحذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل لتميّزها بالثبات والاستقرار، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية بغض النظر عن المستوى الثقافي والجغرافي **(كاظم، 2001، ص 18)**، كما يعد هذا النموذج من أكثر نماذج الشخصية انتشارا، حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق بين الافراد **(أبو غزالة، 2009، ص 60)**، الأمر الذي يسهم في كفاءة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في التعامل مع تلاميذ التعليم الثانوي.

فبعد الاطلاع على الأطر النظرية، توضحت الدراسة في جزأين، جزء نظري ويضم ثلاثة فصول وهي كالآتي:

– الفصل الأول تحت عنوان الإطار العام للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها؛ أهدافها؛ أهميتها كما تحدد فيه مصطلحات الدراسة وأجرأتها وتناول مختلف الدراسات السابقة التي اهتمت بالمتغير والتعقيب عليها.

– الفصل الثاني تحت عنوان أنماط الشخصية تناول تطور مفهوم الشخصية، تعريفها؛ مكونات الشخصية ومحدداتها؛ سمات الشخصية وأنماطها؛ تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب كوستا وماكري وأخيرا وصف وتعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب كوستا وماكري.

– أما الفصل الثالث كان بعنوان المراهقة وضح تعريف المراهقة، تحديد مراحلها؛ أنماطها؛ خصائص مرحلة المراهقة؛ نظريات المراهقة، حاجات المراهق وخلص الفصل المراهق في المجتمع الجزائري.

أما بالنسبة للجزء التطبيقي يحتوي على فصل واحد تحت عنوان الإجراءات التطبيقية للدراسة ويضم الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة؛ مجتمع الدراسة عينتها؛ حدود الدراسة؛ أدوات الدراسة؛ الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة، ولم يكتمل العمل الميداني بسبب الحجر والتباعد المتبع لعدم انتشار عدوى الإصابة بفيروس كورونا.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع.

6- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

خلاصة

1- الإشكالية:

تمثل دراسة الشخصية مصدرا رئيسا لمعرفة مظاهر السلوك البشري، لأنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجاباته تجاه الآخرين، كما أنها تعبر عن جميع أشكال السلوك الذي يمارسه الفرد، وقد حظي موضوع الشخصية باهتمام من قبل العلماء والباحثين في علم النفس من حيث السمات والمنطلقات النظرية، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي فسرت وقيمت الشخصية.

كما يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فهي المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري كونها تحتل جوهر الانسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين، ومما ساعد على تأكيد هذه الأهمية النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية، ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

يعتبر تلاميذ المرحلة الثانوية من الفئات التي يصعب فهمها والتعامل معها نظرا للمرحلة الحساسة التي يمرون بها الا وهي مرحلة المراهقة والتي تواجه العديد من العقبات والصعاب والضغوط بمختلف أنواعها، والتي تلعب دورا هاما في تكوين شخصياتهم، ومدى قدرتهم على تجاوز تلك العقبات بالإضافة إلى دور التنشئة الاجتماعية والثقافية ودورها في تشكيل سماتهم الشخصية، ويعتبر التلاميذ في المرحلة الثانوية عماد المستقبل باعتبارهم أنهم مقبلين عن حياة مهنية وجامعية، والذي يقع على عاتقهم دور كبير في عملية بناء وتطوير المجتمع ضمن التخصصات المختلفة الدراسية والمهنية التي يتوجه لها كل تلميذ والتي تشكل في مجموعها منظومة متكاملة في عملية البناء والتحضر، وبالتالي فإن التعرف إلى السمات الشخصية التي يتحلى بها هؤلاء التلاميذ تلعب دورا أساسيا في التعرف على مدى قدرتهم على التكيف ومجابهة التحديات، واجتيازها بنجاح وبدون آثار سلبية تؤثر على قدرتهم في العطاء، وكذا يمكننا من التنبؤ بميولهم واتجاهاتهم.

كما يحتاج التربويون بشكل عام ومستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني بشكل خاص إلى سمات شخصية تتلاءم وطبيعة عملهم كتربويين ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، باعتبار

أن الشخصية تلعب دورا كبيرا وفعالا ليس في ضبط وخدمة العملية التعليمية والتربوية فحسب، وإنما قد تكون مصدر قوة وعامل فعال من حيث التأثير الإيجابي في سلوك التلميذ.

وقد تناول العديد من العلماء مفهوم السمة، أشهرهم جوردن أولبورت G.Allport، وريموند كاتل R.Cattel، وهانز ايزنيك H.Eysench، ولكل واحد تعريف خاص به إلا أن تعريف أولبورت كان الأشهر الذي ينص على أن السمة هي نظام عصبي نفسي مركزي عام- يختص بالفرد- ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري **(خليفة ورضوان، 1998، ص 65)**، ويستخدم تعبير السمة بهدف وصف السلوك أو التنبؤ به، وللسمات تأثير في سلوك الأفراد، لأنها تخلق لديهم ميلا لاستجابات دائمة نسبيا وبالتالي فهي مسؤولة عن التوافق الذي يجده الإنسان في دراسته أو عمله، هذا وقد ركزت معظم الدراسات التي تناولت الشخصية على السؤال الآتي ماهي المكونات الاساسية التي تشتمل عليها الشخصية؟ وأُجيبَ على هذا السؤال إجابات عديدة واختلفت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أي شخصية فقد بلغ عددها عند كاتل(Cattell) ستة عشرة سمة وعند أيزنك(Eysenck) ثلاثة أنماط، بينما اشتمل نموذج كولدبرج (Goldberg) على خمسة عوامل **(صالح، 2009، ص 131)**.

وقد قام علماء نفس الشخصية بعدد كبير من الدراسات ومن خلال هذه الدراسات فقد تكررت خمس سمات في الشخصية أطلق عليها كولدبرج (Goldberg) اسم العوامل الخمسة الكبرى، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية **(محمد، 2013، ص 315)**. وبعبارة أخرى يهدف النموذج إلى البحث عن تصنيف علمي محكم لسمات الشخصية، ومنه نجد أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تتوافر في البيئة العربية أداتان لقياس العوامل الخمسة الكبرى، الأولى أجنبية الأصل ترجمها للبيئة العربية الأنصاري (1997) والثانية طورها كاظم (2001) لقياس العوامل الخمسة لدى طلبة الجامعة **(كاظم، 2001، ص 67)**. وفيما يخص قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي ترجمها الأنصاري (1997) فهي قائمة عالمية ومطبقة في عدد كبير من دول العالم حيث قدمت الدراسات العديد من الأدلة على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأطفال والمراهقين، بينما القائمة التي طورها كاظم(2001) فهي مطبقة في بيئة عربية واحدة وهي البيئة الليبية **(أبو هاشم، 2007، ص 213)**.

وأهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس إذ تظم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، وكما هو معروف فأن هناك عددا لا حصر له من السمات التي تصف الأفراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية، ويجب النظر إلى هذه العوامل توفر للمختصين نسقا أو نظاما جديدا ومتكاملا للبحث الشخصية.

لذا تناولت هذه الدراسة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المترجم من قبل الأنصاري (1992) لمعرفة نمط الشخصية الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي وكذا التعرف على الفروق الفردية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين التلاميذ تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

وعليه جاء التساؤل العام كالتالي:

التساؤل العام:

ما هو نمط الشخصية الاكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية برج بوعريريج حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس(ذكر- أنثى) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة (علمي- أدبي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي(سنة أولى ثانوي- سنة ثانية ثانوي- سنة ثالثة ثانوي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

2- فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس(ذكر- أنثى) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة (علمي- أدبي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي(سنة أولى ثانوي- سنة ثانية ثانوي- سنة ثالثة ثانوي) حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

3- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية للتعرف على نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية برج بوعريريج حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- تهدف لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية برج بوعريريج حسب متغير الجنس والشعبة والمستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

- نظرا لندرة الدراسات التي تتناول التطرق إلى الأنماط الأساسية للشخصية في البيئة العربية عامة وفي مجتمعنا خاصة تخص المراهق تعتبر إضافة للأدب السيكولوجي.
- كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تتعلق بمتغيراتها.

- بالإضافة لإمكانية استفادة مستشاري التوجيه المدرسي والمختصين وكذا الاساتذة إلى ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج.

- كما تمكننا من التعرف على السمات الأساسية للشخصية التي توضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وقدرته على اقامة علاقات طيبة مع الاخرين.

- المساعدة في تصنيف الافراد تبعا لسمات الشخصية وإمكان التنبؤ ميولهم واتجاهاتهم تبعا لذلك.

- العمل على توجيه الافراد وإرشادهم وفقا لأنماطهم الشخصية.

- الاستفادة من معرفة السمات الأساسية للشخصية في عملية الإرشاد الأكاديمي.

5- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

- **دوافع شخصية:** بعد اطلاعي على بعض ما توفر لي عن أنماط الشخصية، وجدت الباحثين درسوا ارتباطها بمتغيرات أخرى في حالات اللاسواء، لكن ألحت عن فكري دراسة أنماط شخصية المراهق، كما وجدتها صعوبة ملحة في عملي مستقبلا كمستشارة توجيه مدرسي ومهني.

- **دوافع عملية علمية:** تزخر الحياة المهنية للعاملين مع المراهق بمواقف متعددة منها ما تعتبر مواقف نمائية تحتم علينا التعرف على مختلف أنماط الشخصية لديه لكي نسعى في سيرورة النمو والتوجيه والإرشاد من جهة، أو مواقف أخرى تتطلب التكفل والعلاج.

كما سعيت في هذه الدراسة من أجل نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

- **نمط الشخصية:**

يعرف أيزنك نمط الشخصية بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولا، والسمة جزء مكون من الأنماط **(الإزيرجاوي، 2002، ص 22)**.

- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** يعرفها كولدبيرجى (Goldberg1989) "أنها أبعاد أساسية في الشخصية حيث أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة" **(صالحي، 2012، ص 37)**.

✓ **يمكن تعريف العوامل الخمسة إجرائيا** بأنها: أكبر قيمة منقطة للعامل من عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة حسب قائمة كوستا وماكري.

يتكون نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خمسة مكونات فرعية هي: « العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير» **(الأنصاري، 2002، ص ص 712-715)**.

- **العصابية Neuroticism (N):** تعريف كوستا وماكري (Costa & Mccrae) هي: "بعد من أبعاد الشخصية، يميل صاحبيا إلى الانفعالات السلبية، وعدم الاستقرار، وعدم القدرة على التحمل" **(الريماوي والريماوي، 2014، ص 92)**.

- ✓ **التعريف الإجرائي:** تعرف العصابية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: "اكبر قيمة منقطة لعامل العصابية في عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة".

– **الانبساطية(E) Extraversion :**عرفها كوستا وماكري Costa & McCrae بأنها "بعد من أبعاد الشخصية والتي تتضمن مجموعة من السمات كالاجتماعية، النشاط، الانفعالات الإيجابية كالفرح والسرور" **(الريماوي والريماوي، 2014، ص 92)**.

- ✓ **التعريف الإجرائي:** تعّرف الانبساطية إجرائيا بأنها: "أكبر قيمة منقطة لعامل الانبساطية في عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة".

– **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O):** يتصف أصحاب هذا النمط بتنوع الاهتـمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع، والاكتشاف والابتكار، والقدرة على ربط الأمور ببعضها والاستنتاج **(عبد بقيعي، 2012، ص 111)**.

- ✓ **التعريف الإجرائي:** ويعرف الانفتاح على الخبرة إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: "أكبر قيمة منقطة لعامل الانفتاح على الخبرة في عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة".

– **الطيبة (المقبولية) Agreeableness (A):** تعريف كوستا وماكري Costa & McCrae للسمة بأنها تشير إلى أن صاحبها حسن المعشر، وهو محب للآخرين ومتعاطف معهم ويساعدهم لما يتوقع مساعدتهم مثلما يفعل **(الريماوي والريماوي، 2014، ص 96)**.

- ✓ **التعريف الإجرائي:** وتعرف الطيبة (المقبولية) إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: "أكبر قيمة منقطة لعامل المقبولية في عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة".

– **يقظة الضمير Conscientiousness (C):** يعرفها قاموس **ويبستر Wibster** 1984 الوعي بالوجود الأخلاقي، والشعور بقيمة تعريف الفرد ومزاياه، والالتزام بالعمل، والقدرة على تمييز ما هو مقبول أخلاقيا مع وجود مشاعر الذنب والندم بسبب سوء التصرف **(سلمان، 2015، ص 8)**.

- ✓ **التعريف الإجرائي:** ويعرف يقظة الضمير على الخبرة إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: "أكبر قيمة منقطة لعامل يقظة الضمير من عوامل الشخصية الكبرى لكل أفراد العينة".

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

7-1 الدراسات السابقة:

- **دراسة ملحم (2010):** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية. وجود علاقة ارتباط سلبي بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط- الصفاوة الطيبة- يقظة الضمير كما اشارت لعدم وجود فروق في (العصابية- الصفاوة- يقظة الضمير) تبعاً لمتغير التخصص. وجود فروق دالة إحصائياً في الانبساط تبعا لمتغير التخصص. وجود فروق دالة إحصائياً في الطيبة تبعا لمتغير التخصص.

- **دراسة كاظم (2002):** هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من(63) طالبا وطالبة وكشفت النتائج عن نسق قيمي مكون من القيم الدينية والسياسية والنظرية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية وأما العوامل الخمسة فقد كشف النتائج عن ثلاثة عوامل ثنائية القطب(يقظة الضمير، الانبساط والطيبة، التفتح، والعصابية، الانبساط) وعاملين أحادي القطب (العصابية، والطيبة) وبينت النتائج وجود علاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى.

- **دراسة السلطان والسبعاوي(2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك المساعدة والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، كما بينت وجود علاقة بين سلوك المساعدة والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية كما أشارت إلى عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي والتخصص.

- **دراسة أبو هاشم (2010):** هدفت الدارسة إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (405) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط بين درجات الطلاب في السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

- **دراسة شيرازي (2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والخصائص الشخصية بين الطلاب، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس الصحة النفسية من إعداد الباحثين ومقياس العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا وماكري على عينة مكونة من 300 من طلبة الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية والخصائص الشخصية متمثلة لك في أبعادها الخمسة، كذا كشفت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس سواء في الصحة النفسية أو أبعاد الشخصية، كذلك لا توجد فروق بين الطلاب المهنيين وغير المهنيين.

- **دراسة السكري (2010):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأساليب التفكير المختلفة والفروق بين المرتفعين والمنخفضين في عوامل الشخصية الخمس الكبرى في أساليب تفكيرهم وإمكانية التنبؤ بأساليب التفكير المختلفة من خلال تلك العوامل الخمس الكبرى، وللتوصل إلى النتائج استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وطبقها على عينة من طلبة الجامع حيث استخدم بطارية العوامل الخمس الكبرى التي وضعها تاتوم واختبار أساليب التفكير لهاريسون وبراميسون وبارليت وقائمة أساليب التفكير لاستيرنبرج وواجز. وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة موجبة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة المرتفعين في عوامل الشخصية الخمس، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عشرة أساليب تفكير من أصل 13أسلوب أمكن التنبؤ بها من خلال عوامل الشخصية الخمس الكبرى دراسة.

- **الزبيدي (2007):** هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة العنيفين ومقارنتها مع الطلبة غير العنيفين، وكذلك معرفة أثر كل من الدخل الشهري والمستوى التعليمي لآباء وأمهات الطلبة، وأثر الترتيب الميلادي على العوامل الخمسة. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة العنيفين في المدارس الحكومية في مدينة تبوك والذين عددهم طالب و(264) طالب غير عنيف تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف دراسته قائمة العوامل الخمسة الكبرى التي أعدها كوستا وماكري 1992 التي قننها الجهني، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل الخمسة شيوعاً لدى الطلبة العنيفين هو العصابية، أما الطلبة الغير عنيفين فهو الانبساط، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة العنيفين وغير العنيفين في عامل العصابية ووجود فروق دالة بين العنيفين تعزى للمستوى ال يمي للأمهات، كذلك أوضحت أنه لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الترتيب الميلادي ومستوى تعليم آبائهم واختلاف الدخل الشهري.

- **دراسة عبد العال (2006):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين متغيرات الذات (المفهوم والفعالية وتقدير الذات) من جهة واضطراب الهوية من جهة أخرى، ثم معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة واضطراب الهوية، كذلك التعرف إذا ما كان هناك فروق تعزى للجنس تؤثر على العوامل الخمسة الكبرى لدى مضطربي الهوية، ثم هل يمكننا التنبؤ باضطراب الهوية من خلال بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى؟ واستخدم الباحث لتحقيق هذه الأهداف عينة مكونة من (426) طالب وطالبة من طلبة كليتي التربية والتربية النوعية بدمياط، وطبق على العينة مقياس تقدير وفعالية الذات من إعداد الباحث نفسه، كذلك مقياس اضطراب الهوية لدى الشباب ومقياس العوامل الخمسة، وتوصل الباحث إلى أن هناك علاقة موجبة بين اضطراب الهوية وكل من بعدي العصابية ونقد الذات، كذلك توجد علاقة سالبة بين اضطراب الهوية وكل من تقدير الذات وفعالية الذات والانبساط والتفتح والطيبة ويقظة الضمير.

2-7 التعقيب على الدراسات السابقة:

- **الهدف:** بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتبين للباحثة أن الدراسات تباينت فيما بينها من حيث الهدف حيث تعددت اهدافه التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف المتغيرات والمواضيع التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت الى معرفة علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع بعض المتغيرات الأخرى، كمعرفة علاقهم بالشعور بالوحدة في دراسة ملحم (2010)، وكذا بالقيم النفسية في دراسة كاظم (2002)، وفي دراسة السلطان والسبعاوي (2012) هدف إلى دراسة علاقتهم بسلوك المساعدة بينما هدفت دراسة أبو هاشم (2010) إلى التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية، أما دراسة الزبيدي (2007) فقد هدفت إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعا وهذه الدراسة تشبه دراستي من حيث الهدف.
- **العينة:** اختلفت هذه الدراسات السابقة فيما بينها من حيث حجم العينة المستخدمة في الدراسة فقد استخدمت بعض الدراسات عينات كبير مثل دراسة عبد العال(2006) 426 طالب وطالبة، ودراسة أبو هاشم (2010) 405 طالب وطالبة، ومنها من استخدم عينات متوسطة مثل دراسة ملحم (2010) 120 طالب وطالبة، ومنها من استخدم عينات صغيرة مثل كاظم (2002) 63 طالب وطالبة.

أما من حيث اختيار العينة فكانت كل الدراسات السابقة المأخوذة في هذه الدراسة اختارت الطلبة (إناث وذكور) لأن هذا أقرب اختيار لعينتي وهي تلاميذ الثانوي، ولكن هذا لا يلغي أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اختارت عينات مختلفة منهم معلمين وممرضين وعمال ...إلخ.

- **أدوات الدراسة:** تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) المعربة للأنصاري (1997).

- **المنهج:** أما بالنسبة للمنهج فمعظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: أنماط الشخصية

تمهيد

1- **تطور مفهوم الشخصية.**

2- **تعريف الشخصية.**

3- **مكونات الشخصية ومحدداتها.**

4- **سمات الشخصية وأنماط الشخصية.**

5- **تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

6- **نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.**

7- **وصف وتعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.**

خلاصة.

تمهيد:

احتل موضوع الشخصية مركزا هاما بين الدراسات النفسية والتربوية، كيف لا وقد حاول الكثير من علماء النفس وضع مفاهيم معينة ونظريات متخصصة في تفسير الشخصية تعبر عن وجهة نظر المدرسة النفسية التي ينتمون إليها، فالبعض كان ينظر للشخصية على أنها التكوين الداخلي والبعض نظر إليها باعتبارها ما يسلكه الإنسان والبعض الآخر نظر إليها كعلاقة اجتماعية لذلك اختلف تعريف الشخصية حيث نجد أن مصطلح الشخصية بالرغم من تداوله وشيوعه بين الناس، إلا أنه من أصعب المصطلحات تفسيرا وتعريفا، فتعريف الشخصية عند الناس العوام يختلف من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى، وكذلك هو يختلف من عالم لآخر، حيث يهتم البعض بالمظهر الخارجي والسلوك الظاهري للفرد الذي يظهر استجابة لبعض المثيرات كردود أفعال، والبعض الآخر يراها من خلال التكوين الداخلي للفرد الذي لا يكون ظاهراً في سلوكه الخارجي.

1- تطور مفهوم الشخصية:

تشبه كلمة personality في الانجليزية وpersonnalité في الفرنسية، وpersonlichkeit في الألمانية إلى حد كبير كلمة personalitas في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى، والأصل في هذه الكلمة يعود إلى اللاتينية القديمة حيث كانت كلمة persona هي الوحيدة المتداولة لتدل على القناع المسرحي الذي استخدمه الممثلون في المسرحيات الاغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بنحو مئة عام.

أشار جيلفورد guilford (1959) إلى أن التمثيل اليوناني كان يضع قناعا على وجهه يدعى "بيرسونا" يتحدث من خلاله ليضفي طبيعة الدور على نفسه وليكون من حيث الصعب التعرف على الشخصيات التي تقوم بهذا الدور، فالشخصية ينظر اليها من حيث الانطباعات التي يعطيها القناع **(عبد الخالق، 2011، ص 37)**.

ومن خلال كتابات سيسيرون Cicerone، ظهر أن كلمة "بيرسونا " بالنسبة لديه تحمل أربعة معاني على الأقل، تعود جذورها كلها الى المسرح كالآتي:

- نظرة الآخرين للفرد (وليس كما هو في الواقع).
- الدور الذي يقوم الشخص في الحياة.
- الجمع بين الصفات الذاتية التي تجعل الفرد متوائما مع عمله.
- الصفات المميزة للشخصية وكذلك مرتبته **(الأنصاري، 1997، ص 17)**.

ولقد عرف مصطلح الشخصية "بيرسونا" تطورا نتيجة تأثير اللغة اللاهوتية التي عمقت معناه، فبعد ظهور المجتمع الديني للإسكندرية أصبح مصطلح بيرسونا مرادفا لمصطلحي "hypostasis" "idoma" ومعناهما نواة الشخص والمبدأ الأساسي لوجوده و سلوكه، وهو المعنى الذي يظهر من خلال أول تعريف للشخصية، وهو تعريف بويس Boéce " الشخصية هي مصدر العقلانية الطبيعية في الفرد".

كما أن الفلسفة الأكاديمية scholastique قد ساهم في تطوير هذا المصطلح، حيث صار يدعى "personalitas" وهو المصطلح الذي تبناه الفلاسفة الألمان وقاموا بترجمته بـ"personlichkeit" و"personlichket"، حيث يعني "lich" الجسم ويعني "keit" الجوهر فالشخصية بهذا المعنى إلاهية وخالدة في الكائن، وهو ما يبرر الجانب غير الطبيعي في نظرة الفلاسفة الألمان للشخصية كقوته Goethe، شيلر Schiler وكانت kant الذي يقول: " إن الشيء الذي يجعل الانسان يدافع عن نفسه (كجزء من عالم محسوس) هو الشخصية لا غير، فهي الحرية والاستقلال عن كل ميكانيزمات الطبيعة".

نلاحظ من خلال ما سلف ذكره أن مصطلح بيرسونا قد عرف محطات عديدة شكلت سلسلة من التوسعات أو التحولات في الاستخدام، انتقل خلالها من اسم مجرد متعدد المعاني "personality" بدأ في بداية القرن العشرين بالولايات المتحدة الامريكية، يعني جميع الخصائص الجسمية والنفسية للفرد **(هوبر، 1995، ص ص 13- 14)**.

أما كلمة " شخصية " في اللغة العربية، فقد ورد في لسان العرب أنها من شخص وهو:

- جماعة شخص الإنسان وغيره، وهو سواد الإنسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه حيث يعكس هذا المعنى الجانب المادي (الفيزيقي) للإنسان.
- كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وهو المعنى الذي يعكس انتقالا من المعنى المادي إلى المعنى المعنوي **(عبد الخالق، 2011، ص 36)**.
- كما جاء في المنجد في اللغة والاعلام أن الشخصية هي صفات تميز الشخص من غيره، فيقال: فلان لا شخصية له، ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة **(عثمان، 2002، ص 42)**.

ومر مفهوم الشخصية من حيث كونه موضوعا للبحث في علم النفس بمراحل يمكن حصرها في خمسة تتلخص فيما يلي:

- مرحلة ما قبل 1930 التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية.
- مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية: وكتب هذه الأخيرة عصر الثروة الاجتماعية وظهور أول نظرية علمية للشخصية(نظرية ألبرت).

- مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: ازدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية والاسقاطية وطرق البحث الأخرى في مجال دراسة الشخصية ومن أشهرها: MMPIK، CPI، EQI، PF-16.
- المرحلة المعاصرة من 1970- 1980: التي تم خلالها إعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية وظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية.
- المرحلة المعاصرة من 1980- 1990: التي تميزت بظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية، وكذا بإعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية، فقد ظهرت مناهج جديدة للبحث في الشخصية نتيجة نقد ميشيل Mischel ومنها منهج التجميع، منهج تكرار العقل، ومقاييس التقدير **(الأنصاري، 1997، ص ص 19- 20)**.

2- تعريف الشخصية:

2-1 التعريف اللغوي:

- الأصل العربي:

كلمة الشخصية مشتقة من كلمة "شخص" وقد ورد في قاموس الصحاح أن كلمة "شخص" معناها خرج عن الموضوع إلى غيره أو شخص شخوصا أي ارتفع، والشخص سواد الإنسان نراه عن بعد، وتشاخص القوم "اختلفوا وتفارقوا" **(حمادات، 2008، ص 54)**.

الشخص في اللغة العربية هو الذات المخصوصة وتشاخص القوم أي اختلفوا وتفارقوا أما كلمة شخصية فإنها تعني حين الحديث عن صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها للتمايز **(عبد الله، 2001، ص 77)**.

أما الشخصية تشتق في اللغة من شخص والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، وعند الفلاسفة الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها، ومنه الشخص الأخلاقي، وهو ما توفرت فيه صفات تؤهله للمشاركة العقلية والأخلاقية في مجتمع إنساني، والجمع أشخاص وشخوص، والشخصية صفات تميزه الشخص عن غيره، وبقال فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة وكيان مستقل **(الزيتاني، 2003، ص 12)**.

- الأصل اللاتيني:

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية فكلمة الشخصية(Personalite) و(Personality) مشتق من الأصل اللاتين(Persona) وتعني هذه الكلمة القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين يقوم

بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله **(غباوي وأبو شعيرة، 2010، ص 14)**.

يتضح لنا مما سبق أن الشخصية تمثل المظهر الخارجي وسلوك الفرد الذي يلاحظه الآخرون.

2-2 التعريف الاصطلاحي:

تعتبر الشخصية ميزة الإنسان النفسية وهي في الوقت نفسه مجموعة تصرفاته وطريقة عيشة وتفكيره ومزاجه وتتكون الشخصية شيئا فشيئا منذ سنوات الإنسان الأولي وتطبع بالأحداث والصدمات والخيبات والنجاحات التي تتعرض لها والتي تغير معالمها، والشخصية في نظر الأخصائيين وعلماء النفس معقدة تتكون من عوامل كثيرة ومتداخلة بحيث لا يمكن فصلها أو تحليلها على انفراد.

2-3 تعريف الشخصية عند علماء النفس:

إن مصطلح الشخصية له جوانب متعددة، فليس هناك تعريفا واحد صحيحا وباقي التعريفات هي خاطئة، فكل عالم من علماء النفس ينظر للشخصية من منظوره الخاص وبالتالي يتبنى تعريفا حسب نظرته ومنهجه لماهية الشخصية، لذلك نجد أن هناك تعريفات كثيرة منها:

- تعريف جوردون ألبورت Allprot 1937:

قام البورت ببحث مستفيض في أصل مصطلح الشخصية من ناحية علم اللغات وتتبع مختلف المعاني التي استخدم فيها اللفظ أثناء التطور التاريخي الذي حدث في استخدامه في المجالات المختلفة الفلسفية والدينية والاجتماعية والقانونية والنفسية وتلك التي تشير إلى المظهر الخارجي مع محاولة تلخيصها ونقدها، وأورد تسعة وأربعين تعريفا قبل أن يضع التعريف الذي يرتضيه **(عبد الخالق، 2011، ص 36)**.

فالشخصية حسب البورت هي ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي علي الفرد طابعة الخاص في السلوك والتفكير **(غنيم، 1987، ص 57)**.

- تعريف جيلفورد Guilford 1959: شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته.

- تعريف بيرت Burt 1937: الشخصية هي النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا التي تعد مميزة للفرد وتحدد طريقته الخاصة في التوافق مع البيئة المادية والاجتماعية **(شاكر، 2015، ص 21)**.

– تعريف واطسن Watson 1930: الشخصية هي كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن الملاحظ من إعطاء معلومات دقيقة وثابتة **(العبيدي، 2011، ص 28)**.

– تعريف مورتن برنس Montonprince: الشخصية هي الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة **(عبد الخالق،2011، ص 40)**.

– تعريف كاتل Cattell: الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين **(مرسي، 1985، ص 12)**.

– تعريف أيزنك Eyesnck: الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد مع بيئته **(شاكر، 2015، ص 24)**.

يتضح أن تعاريف الشخصية التي وضعها العلماء لها تختلف باختلاف الأطر النظرية التي يتبناها كل منهم في نظرته إلى الشخصية الإنسانية وباختلاف فهمه لها، وتفسيره لسلوكها، وقد حاول كثير من علماء النفس دراسة الشخصية ووضع نظريات لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، تم بالفعل في إطار هذه الجهود وضع عدة نظريات من وجهات نظر مختلفة لكل منها مزايا.

3– مكونات الشخصية ومحدداتها:

3–1 مكونات الشخصية: يمكن اعتبار مكونات الشخصية عوامل تؤثر في الشخص نفسه وبالتالي في سلوكاته وطبيعة علاقته بالآخرين، ومنها الداخلي والخارجي والوراثي والمكتسب ويرى آلبورت 1969 أن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد بها الفرد، وتتكون مما يلي:

– عوامل مشتركة بين كل الأفراد من النوع الواحد وتتعلق بالمحافظة على الحياة كالمنعكسات والدوافع وعمليات التوازن الداخلي وهي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي وتتم بشكل لا إرادي.

– عوامل وراثية تتعلق بجنس الفرد ولونه وتركيبه العام وحجمه وطباعه المزاجية وغيرها.

– الاستعداد للقيام بعمليات تكوين الارتباطات والبنى، أي الاستعداد للتعلم **(القذافي، 2001، ص 21)**.

يرى أحمد ماهر 2003 أن الشخصية تتكون من المكونات التالية: القيم، والانفعالات، والحاجات، والقدرات، والاتجاهات النفسية والاهتمامات والميول **(ماهر، 2003، ص 178)**. وهذا ما يوضحه من خلال المخطط التالي:

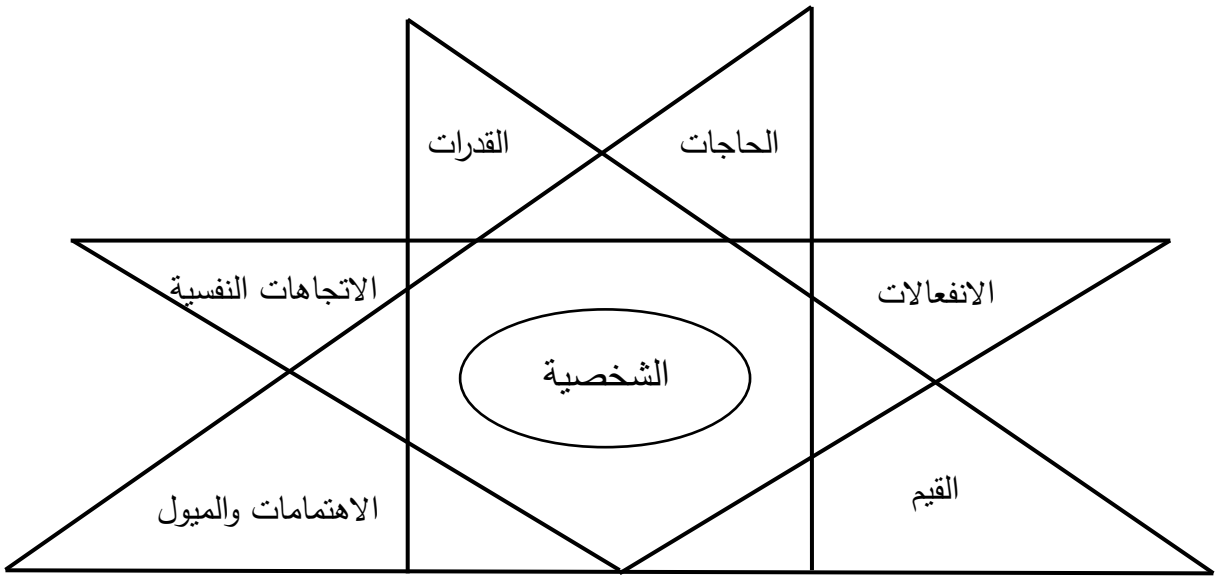

الشكل رقم (01): مكونات الشخصية (ماهر، 2003، ص 178)

3-2 محددات الشخصية: أما بالنسبة لمحددات الشخصية فقد تعدد الآراء والمفاهيم والأفكار حول محددات الشخصية الإنسانية إذ يتناولها البعض من المفكرين والباحثين من خلال الآثار التي يتركها العامل الوراثي على الفرد وقد أعزاها البعض الأخر للآثار الناجمة عن البيئة التي يعيش في أكنافها الفرد وقد تناولها آخرون من خلال المزج بين هذين العاملين أي أن العاملين الوراثي والبيئي يتفاعلان فيما بينهما ويحققان أثرا فعالا في بناء الشخصية الذاتية للفرد، وقد أضاف لهما آخرون من خلال الآثار الموقفية التي يمر بها الفرد بمعنى أكثر وضوحا أن طبيعة الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء القرار بشكل الحالة المؤثرة في بناء الشخصية **(مأمون، 2008، ص 132)**.

من أهم العوامل التي تؤثر في تطور الشخصية ما يلي:

- **المحددات الوراثية:** هي السمات التي يكتسبها الفرد عن طريق العملية الجينية وتتمثل في التكون الجسماني مثل الطول والقصر والبدانة والنحالة والنمو الجسمي الطبيعي والعاهات الجسمية كما تشمل الأمور المعرفية مثل الذكاء والتذكر والقدرات العقلية وكذلك الأمور المزاجية من عواطف وانفعالات وميول **(العميان، 2008، ص 128)**.

- **المحددات البيولوجية:** تلعب المحددات البيولوجية دورا مهما في بناء الشخصية ويظهر هذا الدور بشكل مباشر كما الحال في تأثير إفرازات الغدد في السلوك أو بشكل غير مباشر عندما يتأثر موقف الناس من الفرد بصفاته الجسمية **(أبو سعد، 2010، ص 21)**.

- **المحددات البيئية:** تؤثر العوامل البيئية تأثيرا قويا في بناء شخصية الفرد وفي كيفية تحديد سلوكه، إذ يكتسب الفرد سمات عديدة نتيجة لاحتكاكه وتفاعله مع المجمع، إن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة ففضلا عن السمات البيولوجية التي يرثها الفرد عن طريق الجينات هناك بعض السمات الشخصية التي تتكون لديه جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية **(العيسوي، 2001، ص 17)**.

المقصود بالبيئة الوسط الاجتماعي الذي يعيش الفرد في إطاره كالأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع وطبيعة العلاقات برفاق العمل وغيرها وهذا يدل دلالة واضحة على أن العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والحضرية وغيرها من العلاقات التي تسود الوسط البيئي الذي يعيش فيه الفرد تلعب الأثر الكبير في مدركات الفرد واتجاهاته المختلفة **(مأمون، 2008، ص 134)**.

- **المحددات الموقفية:** تتمثل الظروف الموقفية بطبيعة الموقف الذي يمر به الفرد في مختلف أدوار حياته فالنمط السلوكي الذي يمارسه أثناء العبادة، وأثناء المقابلات وعند الظهور في الأماكن العامة وعند مواجهة المواقف العامة نلاحظ أن طبيعة السلوك الإنساني لا تتسم بالثبات المطلق وانما بالنسبة الواضحة حيث أنه إزاء الموقف يتخذ القرار الذي ينسجم مع طبيعة الموقف الذي يمر به وهذا ما يجعل الآثار الموقفية تلعب دورا أساسيا في تكوين النمط السلوكي للفرد في مختلف مجالات العلاقات السائدة في أدوار حياته المختلفة **(حمادات، 2008، ص 61)**.

من خلال ما سبق نجد أنها الشخصية عبارة عن تفاعل وتنظيم لمجموعة من المحددات، ولكنها تختلف في شرح وتفسير تلك المحددات وديناميكية التفاعل، لذلك نجد أن أهم العوامل التي اختلف على أهميتها علماء الوراثة، بينما ذهب البعض إلى أثر البيئة، وذهب البعض الأخر إلى أن الشخصية نتاج للتفاعل فيما بين الوراثة والبيئة وأضاف البعض الآخر العوامل الدينية العقدية فكانت الشخصية نتاج لتضافر العوامل الوراثية والبيئية والدينية مع تفاوت تأثير كل منها على صياغة الشخصية.

وأن شخصية الفرد رغم ما تتصف به من استقرار وثبات نسبي، إلا أنها مرنة وقابلة للتكيف في تعاملها مع مواقف الحياة المختلفة، فالله وهب للإنسان عقلا ميزه به عن بقية مخلوقاته ومن المفروض أن يستخدم الإنسان عقله ليجد نوعا من التفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة والموقف ليأتي سلوكه محصلة شد القوى الثلاثة.

4- سمات الشخصية وأنماط الشخصية:

4-1 نظريات أنماط الشخصية: ظهرت نظرية أنماط الشخصية لمحاولة جمع سمات متشابهة في نمط محدد بحيث نتوقع بشكل أكثر دقة السلوك المستقبلي للشخصية، فالنمط هو عبارة عن مجموعة من السمات تتجمع لدى الفرد **(العميان، 2008، ص 90)**.

يمكن للنمط أن يعبر في علم النفس عن البنية السلوكية ويعني مختلف المتغيرات المحددة لشكل من أشكال السلوك **(بدوي وخالد وسالمي، 1998، ص 239)**.

مفهوم النمط يدل على مجموعة من الخصائص التي تسمح بوصف الأفراد في الحياة العامة، فعند الحدث عن الاستعدادات أو الطبع، يعبر النمط عن استمرارية السلوك المؤسسة على الملاحظة أو على عدد تكرار سلوك معين **(صالح، 2007، ص 56)**.

تعتبر نظرية الأنماط هي من أقدم نظريات الشخصية التي حاولت تصنيف الشخصية إلى أنماط تجمع بين جميع الأفراد الذين يتميزون بنمط معين، فالنمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية والجسمية وهو يدل على جوهر الشخصية ويصعب تغييره **(العبيدي، 2011، ص 70)**.

وضعت نظرية الأنماط قبل الميلاد حيث اقترح مجموعة من الأطباء اليونانيين وصف للشخصية بتقسيم "مزاج" الانسان، وهي نظرية لاتزال قائمة إلى يومنا هذا، ويرجع السبب إلى استمرار وجودها هذه لكونها تمثل محاولات جادة وهادفة لإيجاد نسق عام لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناقضة التي يتصف بها سلوكه **(عقباني، 2016، ص 20)**.

تعتبر محاولات أبقراط أقدم ما عرفته البشرية لتصنيف الشخصية، حيث صنف الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم الأربعة، وهي:

- المزاج السوداوي: ويتميز بالانطواء، والتشاؤم، والميل إلى الحزن والاكتئاب.
- المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط، والمرح، والتفاؤل.
- المزاج البلغمي: ويتميز بالخمول، وتبلد الشعور، وقلة الانفعال، وعدم الاكتراث، وبطء الحركة.
- المزاج الصفراوي: ويتميز بسرعة الانفعال، والغضب، وحدة المزاج، والصلابة، والعناد، والقوة **(صالح، 2007، ص 58)**.

أما(Lévy-Le Boyer, 2005) فترى أن جالنوس Gallien وضع هذا التصنيف بناءا على التصنيف المقترح من طرف "إميدوكليس Empédocle " في القرن الخامس قبل الميلاد حيث يرى أن الكون مكون

من أربعة عوامل هي: الأرض، الهواء، النار والماء وهذا ما سمح بتصنيف الشخصية إلى الأنماط الأربعة السابقة **(Lévy-Le boyer, 2005, p 102)**.

يمكن القول أن أهم تصنيف لأنماط الشخصية جاء من خلال التصنيف الذي ورد في القرآن الكريم الذي قسم النفس البشرية إلى عدة أنماط حسب خصائص أخلاقية وصفات سلوكية، فكانت أنماط الشخصية المذكورة في الآيات القرآنية والتي اقترحته**(عقباني، 2016، ص 33)** كالتالي:

– **النفس المطمئنة:** وهي النفس المؤمنة الخاشعة الراضية، التي لا تتكالب على ماديات الحياة، ولا تحزن على ما فاتها ولا تحمل هما لما هو آت، لا تحقد على أحد ولا تحسد الناس، هي نفس صابرة، وخالية من العقد والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب والحصر، والفصام وغيرها.

– **النفس الزكية:** هي نفس طاهرة لقوله تعالى "قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا" وكما نقرأ في قوله تعالى "ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون"، ومن ذلك ندرك أن النفس الزكية تسمو بنفسها وتعلو وتعرف حق قدرها طبقا لأبعادها التي وضعها لها الخالق سبحانه وتعالى.

– **النفس اللوامة:** قال تعالى "لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة"، فالنفس اللوامة هي النفس التقية المتصفة بالاستقامة التي تلوم صاحبها وتلوم ذاتها، فهي النفس التي إن فعلت خيرا تلوم ذاتها على أنها لم تكثر منه، وإن فعلت شرا أو اقترفته تلوم ذاتها عليه.

– **النفس المجاهدة:** وهي النفس التي تنهى عن المنكر وتؤمر بالمعروف وتؤمن بالله، فالنفس المجاهدة لن تهدأ أبدا ولن تخمد لأنها نفس ثائرة باستمرار، ويكون جهاد النفس بتربيتها تربية سليمة وبالصبر عن المكاره والأذى.

– **النفس الأمارة بالسوء:** قال تعالى "وما أبرء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، إن ربي غفور رحيم"، إن النفس بطبيعتها تدعو إلى ما تشتهيه من السيئات على كثرتها ووفرتها، فمن الجهل أن تبرأ من الميل إلى السوء، وإنما تكف عن أمرها بالسوء ودعوتها إلى الشر برحمة من الله، ومن أعجب أمرها أنها تسحر العقل والقلب فتأتي إلى أشرف الأشياء وأفضلها فتصوره في صورة مذمومة.

– **النفس السوالة:** قال تعالى "قال بصرت بما لم يبصروا به، فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي"، فالنفس السوالة تسول وتيسر في غالب الأحيان لصاحبها الإقدام على الشهوات مما يؤدي إلى الانحلال الخلقي وبالتالي الانحلال الاجتماعي، والنفس السوالة هي مرض يصيب جميع الكيان الذاتي للفرد.

- **النفس الموسوسة:** قال تعالى "ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها". الآية تشير إلى طبيعة الشخصية الإنسانية، ففي بنية تكوين الإنسان التقت كل ما هناك من ازدواجية ومن تناقضات، فهو مجبول على الخير والشر وعلى الإثم والعدوان.

ولقد أضيف إلى تصنيف العقباني صنف آخر وهو:

- **النفس المطواعة الخاسر:** قال تعالى "فطوعت له، نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين "خلق الله فالإنسان أضدادا متباينة لتتعادل فتحفظ عليه توازنه، خلق فيه الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة، يقابلها الجهل والشره والجبن والجور، فالحكمة مقابل الشره، والشجاعة مقابل الجبن والعدالة مقابل الجور **(القيق، 2011، ص 44)**.

في العصر الحديث، ظهرت العديد من الدراسات حول أنماط الشخصية والتي في الغالب كانت عبارة عن بحوث اتخذت النظريات اليونانية أساسا لوضع أنماطا للشخصية تربط بين مختلف مظاهر الشخصية والخصائص الجسمية فنذكر البعض منها و هي:

نظرية "**كراتشمير**" **(Kretschmer)** في 1925 الذي قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

- **النمط البدين:** ممتلئ الجسم، قصير الساقين، قصير العنق، عريض الوجه، مرح، منبسط، اجتماعي وصريح.
- **النمط النحيل:** نحيل الجسم، طويل الأطراف، دقيق القياس، مكتئب.
- **النمط الرياضي:** رياضي، قوي العضلات، نشيط عدواني.
- **النمط غير المنتظم:** وهو ليس كذلك **(صالح، 2007، ص 65)**.

أما "**شلدون**" فقسم أنماط الشخصية إلى ثلاثة هي:

- **النمط الداخلي التركيب (الحشوي):** يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم، هادئ، بطيء الاستجابة، يحب مظاهر الأدب، يحب الأكل، روحه اجتماعية.
- **النمط المتوسط التركيب (الرياضي):** يحب العمل والنشاط والحيوية والحركة، يحب السيطرة والعدوان، صلب الرأي، يحب المخاطرة الجسمية، صوته جهوري طليق.
- **النمط الخارجي التركيب (الجلدي):** متحفظ دقيق الحركة نشيط عقليا متكامل، متأمل يكبت انفعالاته، علاقته الاجتماعية صافية، يحب العزلة الخصوصية، قلق خجول **(أبو عبادة، 1996، ص 16)**.

عن (**العبيدي، 2011، ص 81**) قسم "يونغ" أنماط الشخصية إلى نمطين هما:

- **النمط المنبسط:** يتميز أفراد هذا النمط بالاهتمام بالناس، التفكير، البحث عن الحقائق الموضوعية، كما يكون أفراد النمط البسيط عمليون وواقعيون، يحبون التحدي والتنوع ويتميزون بسرعة الملل والجرأة والاندفاع والمخاطرة، مع الحاجة المستمرة للإثارة الخارجية.
- **النمط الانطوائي:** يكون أفراد هذا النمط غير اجتماعيين، دائمي التفكير بأنفسهم، لا يتصفون بالمرونة، غير متوافقين، يفضلون البحث، يميلون للعزلة كما أنهم يهتمون بالجوانب السلبية للأشياء وكثيري التقلب.

كما وضع كل من "**فردمان وروزمان**" (**Friedman et Roseman**) نظرية لأنماط الشخصية تقسمها إلى نمطين مختلفين ومتعارضين ذات خصائص متعلقة بطريقة مواجهة صعوبات الحياة وهما:

- **نمط الشخصية (أ):** هذا النمط خاص بالأفراد الذين يتميزون بالنشاط الدائم وروح التحدي، هم أشخاص طموحين ومسيطرين، ولديهم إصرار شديد على فرض آرائهم، كما لديهم اعتقاد على امكانيتهم للقيام بكل شيء بمفردهم (**معتز، 2000، ص 15**).
- **نمط الشخصية (ب):** يفضل أفراد هذا النمط عيش حياة هادئة بدون مسؤولية صعبة وبدون تغييرات كبيرة كما لا يمكنهم العمل في الظروف الضاغطة. هم أشخاص متعقلين لديهم اتجاه نحو الانبساط والتسامح في إطار العلاقات مع الأخر ويفضلون تجنب كل الحالات المقلقة والتي قد تؤدي إلى فقدان تركيزهم (**بن زروال، 2008، ص 213**).

انطلاقا من نظرية "**شيشرون**" في عصر ما قبل التاريخ حول الشخصية المهنية، وضع "هولاند (Holland)" في سنة 1984 نظريته حول أنماط الشخصية ذات التوجه المهني التي تضم ستة أنماط تحدد شخصية الأفراد التي تلائم الخصائص المهنية، وكل نمط يعرف من خلال مجموعة من المصالح المهنية والمهارات والأساليب المعرفية وهي:

- **النمط الواقعي(Le type réaliste):** خص هذا النمط المهندسين والتقنيين، والذين يتميزون بتجنب المهام التي تتطلب التواصل مع الأخرين والقدرات اللفظية، فهم أشخاص انطوائيين وملتزمين، يفضلون المشاكل المحسوسة بدلا من المشاكل المجردة، ويتوجهون نحو المهن ذات الطابع الذكوري.

- **النمط الفكري (Le type intellectuel):** يفضل أفراد هذا النمط التفكير بدل الفعل، ولديهم حاجة للفهم بدلا من السيطرة، ولديهم اتجاه لتجنب العلاقات الشخصية الحميمية.
- **النمط الفني (Le type artistique):** يبحث أصحاب هذا النمط على التعبير عن ذاتهم باستعمال أساليب فنية غير متفق عليها، كما أنهم يحبون النشاطات التي تتطلب المبادرة ويعبرون بسهولة عن انفعالاتهم.
- **النمط الاجتماعي (Le type social):** أفراد هذا النمط هم منبسطين، مثاليين ويحبون مساعدة الآخرين، ويبحثون عن العلاقات الشخصية المتعددة، ولكنهم يتجنبون العلاقات التي تتطلب حل المشاكل الفكرية وتلك التي تتطلب بدل جهد عضلي.
- **النمط المقاول (Le type entrepreneur):** شخصية هذا النمط تتميز بالانبساط ولديها طموح كبير، تحب توجيه الآخرين والسيطرة عليهم، كما أنها شخصية تحب السلطة والتحكم في زمام الأمور.
- **النمط التوافقي (Le type conventionnel):** يتميز أفراد هذا النمط بالالتزام، ويحبون النظام، واقعيين ولديهم اهتمام بالمشاكل التي لها حلول واضحة **(سرحان، 2013، ص ص 70-71).**

4-2 نظريات سمات الشخصية:

بالموازاة مع نظرية الأنماط قام باحثين أخرين انطلاقا من التحليل العاملي بتحديد سمات الشخصية الخاصة بكل فرد والتي تؤدي به لسلوك معين ومتشابه في حالات مختلفة.

فيما يلي نذكر تطور نظرية السمات حسب أهم الباحثين الذي ساهموا في إنشاءها عن طريق دراسات مختلفة:

4-2-1 نظرية السمات لـ "ألبورت" (Allport) 1937 وهو أول من استعمل مصطلح "سمات الشخصية" باستخدام المنهج الأحادي (idiographique) حيث يرى أن الفرد هو فريد ويتشكل في صورة خاصة من السمات.

حسب "ألبورت" تعتبر السمات أحسن وحدة يمكن من خلالها تحليل الشخصية. فالسمات لها القدرة على الاستجابة بنفس الطريقة للمثيرات مختلفة، وهي تمنح للأفراد استقراريه السلوك مدى الحياة وفي مختلف الحالات **(العميان، 2008، ص 130).**

لقد أكد "ألبروت" على وجود تنظيم محدد للسمات يتمثل فيما يلي:

- **السمات الأصلية:** وهي السمات التي يعترف بها الفرد ويشتهر بها أو يخضع لتأثيرها وتسيطر على معظم أنماط سلوكه.

- **السمات المركزية:** وهي سمات بارزة وهي أكثر شيوعا وتمثل الميول التي تميز الفرد وتكون ظاهرة بوضوح ويسهل استنتاجها.

- **السمات الثانوية:** هي السمات التي تكون أقل وأندر حدوثا في وصف الشخصية وتستدعى لأداء وظيفتها أقل من السمات المركزية **(القيق، 2011، ص 36).**

4-2-2 نظرية "كاتل" (Cattell) 1965 ونموذج السمات ب 16عامل:

تعتبر بحوث "كاتل" نقطة التحول في تناول موضوع الشخصية من الجانب الاحصائي حيث قام "كاتل" باستعمال التحليل العاملي لتحديد أبعاد الشخصية وهذا سمح بتعريف الأبعاد الأساسية للشخصية على أنها مشتركة عند جميع الأفراد وتحدد سلوكهم وهي منظمة ومرتبة ويمكن إحصائها **(Hansenne, 2003, p 184) .**

انطلاقا من القائمة الخاصة بمفردات سمات الشخصية التي أعدها "ألبورت" والتي كانت تضم في البداية 18000 مفردة ثم أصبحت تتضمن حوالي 4500 مفردة، قام "كاتل" بتقليص هذه القائمة إلى 171 مفردة، بحذف الكلمات النادرة الاستعمال وإضافة أخرى متنوعة متعلقة بالجانب المرضي وأيضا خاصة بالقدرات. فقد طلب "كاتل" من مجموعة من الطلبة بوصف كل واحد لزميله باستعمال مفردات هذه القائمة، ومع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات الموجودة قام بتجميع 36 صنف حيث استعمل لأول مرة التحليل العاملي لاستخراج 16 مجموعة من العبارات والتي كانت البداية الأولى لبناء استبيان **(Lévy-Le Boyer, 2005, p 107).**

صنف "كاتل" السمات إلى نوعين هما سمات متفردة (unique) وأخرى مشتركة (Commun)، إلا أن "كاتل" لا يولي السمات المتفردة أهمية كبيرة لأنها تخص الفرد لوحده وهو يركز على السمات المشتركة باعتبارها تميز جميع الأفراد.

يرى كاتل أن السمات تتشكل على ثلاثة أوجه هي: سمات القدرة والتي تظهر كاستجابة للمواقف المعقدة، ولها فاعلية الوصول إلى الهدف وتقابل القدرات العقلية، وسمات مزاجية وتمثل الأسلوب العام لردود أفعال الشخصية، والسمات الديناميكية والتي تنقسم إلى السمات التكوينية والسمات البيئية والاتجاهات **(ماهر، 2003، ص 449).**

– فالسمات التكوينية عبر عنها "كاتل" بالدفعات الفطرية (Erg) والتي يتم من خلالها التأكد من دور الوراثة في تحديد السلوك.

– أما السمات البيئية هي تمثل العواطف (Sentiment) فتتكون بتأثير من البيئة وتكون نتيجة للخبرات والعوامل الاجتماعية والحضارية وتعتبر سمات مكتسبة على عكس السمات الوراثية، فهي تأثر على سلوك الفرد فتجعله يهتم بأمور معينة ويستجيب لها بشكل محدد حسب المجتمع الذي يعيش فيه.

– أما الاتجاهات وهي النوع الثالث من السمات الديناميكية فهي التعبيرات التي يمكن ملاحظاتها والتعرف على ما وراءها من بناء ديناميكي ومن خلالها يمكن التعرف على الدفعات الفطرية وعلى العوامل وعلى العلاقات فيما بينها **(العبيدي، 2011، ص 77)**.

4-2-3 نموذج "أيزنك" (Eysenck) لسمات الشخصية:

خلال نفس الفترة لظهور نظرية "كاتل" قام "أيزنك" باقتراح نموذجا مختلفا لسمات الشخصية تؤسس انطلاقا من التحاليل الأولية لشخصيات الجنود العصابين الذين تم فحصهم خلال الحرب العالمية الثـانية، وعلى خلاف نماذج العديد من الباحثين الأمريكيين، يعتبر نموذج "أيزنك" الأكثر بساطة إذ أنه يقوم على ثلاثة أبعاد فقط **(ماهر، 2003، ص 407)**.

يرى "أيزنك" أن أهم عامل في نظريته هو التنظيم الهرمي للشخصية حيث بين على وجود أربعة مستويات هي: الأنماط، السمات، الاستجابات المعتادة، والاستجابات الخاصة، فالسمات هي عوامل نظرية مبنية على أساس الارتباطات التي تكون ما بين الاستجابات المعتادة للأفراد. هذه السمات تم تجميعها في أنماط أو عوامل رئيسية وأطلق عليها "أيزنك" اسم العوامل ذات التنظيم ثنائي القطب وهي تتمثل في: البعد الأول هو الانبساط والانطواء، البعد الثاني وهو العصابية والاتزان الانفعالي، البعد الثالث العوامل النفسية وقوة الأنا **(Hansenne, 2003, p 192)**.

4-2-4 نظرية "كوبازا" (Kobasa):

لقد قامت "كوبازا" بدراسة لدى عينة تضم 600 إطار بمؤسسة بهدف تحديد سمات الشخصية التي تسمح بمواجهة مختلف أنواع الضغوط بصورة إيجابية، فكشفت الدراسة عن ثلاثة خصائص تمكن الفرد من مقاومة الضغوط وهي:

– **الالتزام:** حيث تسمح مختلف النشاطات الاجتماعية والمهنية للفرد بالإحساس بأنه معني بكل هذه النشاطات.

- **الاحساس بالتحكم:** في مختلف أحداث الحياة والذي ينتج عن الإحساس أو الشعور بالمسؤولية على كل ما يحدث.

- **التحدي:** هو الذي يدفع بالفرد للبحث عن التغيير بدلا من العيش في الروتين كأسلوب مألوف للحياة.

هذه النظريات السابقة الخاصة بالسمات كانت بمثابة الدراسات المسبقة لظهور نموذج العوامل الخمسة والذي يعتبر أهم نظرية لاقت قبولا عند معظم الباحثين كنموذج يمكن من خلاله اختزال سمات الشخصية **(ألين، 2010، ص 68)**.

4-3 العلاقة بين أنماط وسمات الشخصية:

إن مفهوم السمة يدل على استقرارية ردود أفعال الفرد في حالات مختلفة ويضم أيضا المورثات وهكذا يمكن وصف الفرد لنفسه أو للآخر باستعمال صفات مثل ذكي، اجتماعي، نزيه، مرح أو صارم.

يرى "هورن" (Horney) 1945 أن مصطلح النمط يجمع مجموعة من السمات المختلفة ويدل على درجة عالية من الانسجام لتعميم السلوك فعلى الرغم من أن الفرد يمتلك مجموعة من السمات المختلفة إلاّ أنه يوصف بأنه ينتمي إلى نمط معين. فعلى سبيل المثال نعرف الفرد على أنه منبسط أو منطوي أو أنه يسلك سلوك الاقتراب أو التجنب أو التصادم مع الأخرين **(عقباني، 2016، ص 29)**.

4-4 الفرق بين أنماط وسمات الشخصية:

تمثل سمة الشخصية خاصية دائمة والاستعداد للتصرف بطريقة معينة وفي مواقف متعددة.

فالسمـــة تعـوض مفهـوم الطبـع إذ أن السـمات تكـون مألوفـة، مثـل النـــزوات والاندفاعيـة، الكـرم والحساسية، الخجل، التعاطف والنزاهة.

أما نمط الشخصية فيمثل تجميع للسمات المختلفة وبمعنى آخر تعتبر صفات عامة تتضمن مختلف الصفات الخاصة.

تتجلى أهم الفروق بين سمات الشخصية وأنماط الشخصية حسب "كلابيي فالادون" (Clapier-Valladon) في أن علم النفس الحديث يعتبر أن السمـة هي عبارة عن وحدة خاصة ومتغير يمكن عزلـــه، وهي في الغالب متغيرات مستقلة وعلى العكس منها في النمط تتجمع السمات وتترابط فيما بينها. ويسمح النمط بتجميع متغيرات سلوك الفرد واستنتاج الخصائص التي تميزه عن غيره **(حيدر وحسن، 2000، ص 10)**.

يمكن تلخيص الفروق بين أنماط الشخصية والسمات في ما يلي:

- إن تناول الأنماط للشخصية يعتبر أعم من تناول السمات التي تعد أكثر خصوصية.
- إن نظرية السمات تأسست على مفهوم السمة والتي لها اتجاهات انفعالية ومعرفية وسلوكية تكون الأبعاد الفرعية للشخصية والتي تحدد اختلاف الأفراد.
- الطابع الوراثي لسمات الشخصية مختلف عن نظرية الأنماط، فأغلب السمات متأثرة بالطبيعة والتربية ولكن البعض منها هي حقيقة وراثية، فنظرية السمات تعتمد على قياسات معرفية وإلى دراسات حول الوراثة وبالتالي فهي تهتم بوصف الشخصية بدلا من شرحها **(عقباني، 2016، ص 30)**.

من أهم الفروق بين السمات وأنماط الشخصية حسب "كالبيي فالون" (Vallon Clapier) تتمثل في أن السمات هي متغيرات يمكن عزلها ومستقلة عن بعضها البعض، في حين أن الأنماط تكون أشكال من المتغيرات أو السمات القادرة على تفسير السلوك البشري **(حيدر وحسن، 2000، ص 11)**.

إن وصف سمة من سمات الشخصية أسهل من وصف نمط الشخصية بحيث أن نمط الشخصية يمثل مجموعة من السمات أو مجموعة من الأبعاد الفرعية وبمعنى آخر هو صفة شاملة تضم مجموعة من الصفات المختلفة والأكثر خصوصية، مثال: الانبساطية تمثل نمط من الشخصية يضم مجموعة السمات المختلفة التالية: الاجتماعية، الهيمنة، الاصرار، النرفزة، النشاط **(Hansenne, 2003, p 16)**.

5- تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

وجد علماء النفس والباحثون في مجال الشخصية الحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الانسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا، وتصنيفها تحت نمط أو بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر الأفراد ومختلف الثقافات. وجاءت أبحاث كل من "كاتيل، كيلفورد، أيزنك، نورمان، جولدبيرج، جون، ديكمان، كوستا وماك كراي، وزوكرمان "باستخدام منهج التحليل العاملي بهدف الوصول إلى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية **(الأنصاري، 1997، ص 171)**.

قام العديد من علماء النفس ومنهم ألبورت وأودبيرت Allport and Odbert اللذان قاما بجمع قائمتها الأولية فيما يقارب 18000 مصطلح معجمي من قاموس وبستر غير المختصر- الطبعة الثانية- الى أربعة فئات أو قوائم حيث تتكون القائمة الأولى من 4504 مصطلح خاص بسمات الشخصية الأســاسية، القائمة الثانية تشمل على 4541 مصطلح للحالات والأمزجة المؤقتة، القائمة الثالثة تشتمل على 5226 مصطلح خاص بالتقييم الاجتماعي، والقائمة الرابعة تحتوي على 3682 مصطلح يتضمن

المصطلحات الغامضة التي ليس لها مكان في القوائم الثلاثة السابقة. والجدير بالذكر أن ألبورت وأودبرت يشيران إلى أن المجموعة الأولى فقط هي التي تشتمل على السمات الشخصية الحقيقية. عليه فان الدراسة المعجمية التي قاما بها كانت الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه نموذج العوامل الخمسة **(مصطفى وبتو، 2006، ص 231)**.

ثم قام كاتل (1943) Cattel بمراجعة قائمة البورت Allport بهدف خفض هذه القائمة من 18000سمة إلى 171 سمة. فقد قام في البداية بخفض القائمة إلى 160 إسما من أسماء السمات بحذف المترادفات الواضحة، ثم أضاف إليها 11 سمة أخرى اعتقد أنها هامة، وبعد ذلك استخدم قائمة السمات هذه والتي قوامها 171سمة في استخراج تقديرات الزملاء بعضهم لبعض في عينة غير متجانسة من مئة راشد. وأسفرت التحليلات العاملية للتقديرات الأخيرة عن التوصل إلى ما وصفه كاتل على أنه السمات الأساسية الأولية للشخصية وبذلك توصل كاتل بإتباعه هذا المنهج إلى تحديد ستة عشر عاملا للشخصية **(عبد الخالق، 2007، ص 170)**.

بعدها بدأت جهود عديدة لإجراء دراسات تقدير مثل تلك الخاصة بكاتل فبدأ فيسك Fisk 1949 دراسته باستخدام 21 مقياسا من مقايس كاتل الثنائية القط حيث أنه لم يكن قادرا على إيجاد أكثر من خمسة عوامل للشخصية، ويبدو أن جهود فيسك كان لها تأثير قليل على نمو الثلاثة أنظمة الشائعة في كتب الشخصية، وهي نظام كاتل وجيلفورد وايزنك **(خريبة، 2008، ص 111)**.

فقد قام أيزنك Eysenk وجيلفورد Guilford بوضع و تطوير نموذجيهما عن بنية الشخصية، واللذان يختلفان عن نموذج كاتل، ويختلف كل واحد منهما عن الآخر من ناحية عدد العوامل وطبيعتها **(عبد الله، 2012، ص 38)**.

حيث بدأ جيلفورد ببعدين عريضين هما الانبساطية والعصابية، ثم أضاف أيزنك بعدا ثالثا وهو الذهانية. وقد اعتقد أيزنك أن هذه العوامل الثلاثة هي عوامل كبيرة توجد في مستوى مرتفع إلى حد ما من التجريد، وهي منظمة بشكل دقيق بشدة، وقد قدم مقاييس مفيدة لبعدي الانبساط والعصابية وأجرى العديد من علماء النفس العديد من البحوث التي جعلتهم يقتنعون أن هذين العاملين هما بالفعل أبعاد مركزية في الشخصية **(خريبة، 2008، ص 108)**.

ثم قام نورمان Norman بمراجعة قائمة ألبورت وأودبرت على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستير الدولي الثالث الجديد غير المختصر عام 1961 وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه ألبورت وأودبيرت

وأصبح المجموع الكلي لقائمة ألبورت وأودبيرت الكاملة وكل الإضافات الممكنة من قاموس "وبستير" في طبعته المشار إليها، يقدر بما يقارب أربعين ألفا، وعن طريق إجراء مفصل خفض نورمان هذه القائمة الأخيرة الى 2797 مصطلح يصف سمات الشخصية **(عبد الخالق، 2007، ص 87)**. ثم توصل نورمان Norman 1967 إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل.

ثم قام ديمجان وتيكوموتو Digmane & Takemoto 1981 بدراسة من خلالها تم تحليل معطيات كل من كاتل Cattel، وفيسك Fisk، وتيوبس وكريستال Tupes & Christal، ونورمان Norman وقد كشفت النتائج وجود عوامل خمسة كما قامت Gutheie & Bennett 1971 بتطبيق استبيان نورمان على عينة من الفلبين وتوصلا إلى وجود خمس عوامل **(خريبة، 2008، ص ص 112- 113)**.

بعدها برز الباحثان كوستا وماكري Costa & Meccrae الذين يعتبران رائدان في فتح المجال أمام الكثيرة من الـباحثين للاقتناع بوجود خمسة أبعاد في الشخصية اهتديا إليها من خلال التحـليل العاملي **(محيسن، 2013، ص 392)**.

حيث قاما بمجموعة من الدراسات لاستخراج الأبعاد أو العوامل الخمسة للشخصية ففي أول الأمر تمكنا من استخراج ثلاثة أبعاد للشخصية ألا وهي الانبساطية، العصابية، والانفتاح على الخبرة، وأدركا في سنة 1983 أن المقياس الذي قاما ببنائه لا يمثل إلا ثلاثة أبعاد أو عـوامل من بين خمـسة عوامــل، مما استلزم عليهما تطويره وإضافة بعدي: الطيبة ويقظة الضمير **(صالحي، 2012، ص 32)**.

بذلك ظهر أول استبيان يقوم على خمسة عوامل، بالرغم من أهمية العمل الأصلي "لفيسك وتيوب" "وكريستال وبروجاتا" و"سميث"، إلا أن هذا العمل أهمل من قبل العديد من الباحثين والمنظرين، وقد أكدت جهود "كوستا وماكري" النشيطة في البحث أن النموذج سيتم بحثه بجدية وقد قدما مجموعة كبيرة من الدراسات التي قدمت دليلا قويا مقنعا، على وجود بعض أو كل العوامل الخمسة في كثير من الاستبيانات المعروفة **(خريبة، 2008، ص 114)**.

استنادا لأعمال كوستا وماكري 1992 وأعمال كاتل 1996 وكذا أعمال أكنور 2002 والتي بينت أن مجموع هذه النماذج والاختبارات الموضوعية لتقييم الشخصية يمكن أن نلخصها في نموذج لخمسة عوامل كبرى للشخصية والمتمثلة في العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، التفتح على الخبرة، الطيبة **(صالحي، 2012، ص 37)**.

يمكن حصر العوامل الخمسة الكبرى من1949 إلى 1990 كما حدده دجمان:

الجدول رقم(01): يوضح تاريخ نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المؤلف	I	II	III	IV	V
فسكا (1949)	التكيف الاجتماعي	الامتثال	إرادة الانجاز	الضبط الانفعالى	العقل المتسائل
ايزنك (1970)	الانبساطية	الذهانية	الذهانية	العصابية	–
تيوبس وكرستال(1961)	الاستبشار	التقبل	الاعتمادية	الانفعالية	الثقافة
نورمان (1963)	الاستبشار	التقبل	يقظة الضمير	العاطفية	الثقافة
بورجاتا (1964)	التوكيدية	الاستحباب	الاهتمام بالمهمة	الانفعالية	الذكاء
كاتل (1958)	الانبساط	المودة	قوة الأنا الأعلى	القلق	الذكاء
جيلفورد (1975)	النشاط الاجتماعي	الاستعداد البرانوي	انطوائية التفكير	الاتزان الانفعالي	–
دجمان (1988)	الانبساطية	الاذعان الودي	إدارة الانجاز	العصابية	العقل
هوجان (1986)	الاجتماعية و الطموح	الاستحباب	البصيرة	التكيف	الفطنة
كوستا و ماكري(1985)	الانبساطية	التقبل	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح
بيبادي وجولدبيرج(1989)	القوة (الطاقة)	الحب	العمل	الوجدان	العقل
باس وبومن (1984)	النشاط	الاجتماعية	الاندفاع	الانفعالية	–
تيلييجن (1985)	الانفعالية	–	الاكراه	الانفعالية السلبية	–
لور (1986)	التدخل البينشخصي	مستوى التطبيع الاجتماعي	الضبط الذاتي	الاتزان الانفعالي	الاستقلالية

(خريبة، 2008، ص 114)

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن هناك تأييد كبير بين العلماء حول فكرة عدد أبعاد الشخصية إلا أنهم اختلفوا في الطبيعة الحقيقية لهذه السمات ولهذا لم يستخدموا المسميات نفسها.

حاول العديد من علماء النفس أمثال (ألبورت- كاتل- أيزنيك) وضع نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية بهدف استخدامه في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، وقد ظهرت نماذج متعددة في هذا المجال، لكن النموذج الذي لقي قبولا وانتشارا علميا وعمليا واسعا هو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ماكري 1985.

6- نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري:

قدم هذا النموذج كوستا وماكري عام 1985 حيث بدأ بتحليل اختبار كاتل للشخصية PF16، واستخرجا ثلاثة عوامل للشخصية هي الانبساط والعصابية والانفتاح على الخبرة، ثم أضافا بعد ذلك للمقياس المقبولية ويقظة الضمير، وبذلك أصبح مقياس كوستا وماكري يتكون من خمسة عوامل مستقلة هي (العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) ويتكون كل عامل من ست سمات، واستخدم هذا النموذج كإطار لدمج العديد من السمات في مقاييس الشخصية، ويشمل ما وضعه أيزنك وجاكسون وسبيلبيرج وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة. والذي يتكون من 181 بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية، كما قاما أيضا بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي اشتقت أساسا من قائمة جولدينبرج (1983) الصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين صفة، أضاف إليها ضعف هذا العدد من الصفات، فأصبحت القائمة المحددة أو الجديدة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين ثم نشر كوستا وماكري بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة (NEO-FFI-5) في أصلها الانجليزي عام (1989)، ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام (1992) وتتكون القائمة الجديدة من 60 بندا فقط اشتقت من التحليل العاملي لنتائج نموذجهم الأول (NEO-PI) وقد ترجمت القائمة الجديدة الى العديد من اللغات، وأثبتت نجاعة وصلاحية في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتكمن أهمية إضافة كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية، تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، بواسطة مجموعة من البنود، بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج

الدراســـات الأخرى الـتي اعتـمدت أسـاسا على منهج المفردات اللغوية المـشتقة من معـاجم اللـغة **(الأنصاري،1997، ص 280)**.

منـذ ظهـور العوامـل الخمـسة الكبـرى فـي صـورتها الأوليـة عـام (1980) (1985) وفـي عـام (1990) احتلـت المكانـة الأولـى بـين أدوات قيـاس العوامـل الخمـسة، بوصـفه نموذجـا تـصنيفيا يضم معظم السمات التي أتيحت في مجال الشخصية، وينظمها في وحدة متكاملة **(كاظم، 2002، ص 25)**.

7- وصف وتعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات.

فيما يلي وصف و تعريف لهذه العوامل:

- **العصابية (N) Neuroticism :** يعتبر عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصابية **(عبد الخالق، 1998، ص 179)**.

العصابية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات.

يصف كوستا وماكري Costa & McCrae الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة **(الأنصاري، 2002، ص 712)**.

يمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في الجدول التالي الذي أعده كوستا وماكري:

جدول رقم (02): السمات الشخصية لعامل العصابية.

العامل	السمات
العصابية Neuroticism	- القلق Anxiety: الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، الخواف، سرعة التهيج. - الغضب Ange: حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات. - العدائية Hostility: الناتجة عن كبت المشاعر.

	- الاكتئاب Depression: إنفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغيير. - الشعور بالذات Self-consciousness: الشعور بالإثم والإحراج والخجل والقلق الاجتماعي من عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. - الاندفاع Impulsiveness: عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة. - الانعصاب Stress والقابلية للإنجراح Vulnerability: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

(الأنصاري، 2002، ص 712)

يبرز الجدول رقم (02) أن سمات العصابية وهي القلق، الغضب؛ العدائية؛ الاكتئاب؛ الشعور بالذات؛ الاندفاع، الانعصاب والقابلية للإنجراح.

- **الانبساطية (E) Extraversion:** يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط–الانطواء).

يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته يميل لتفكير إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابته، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية "الخصوصية" يميل لأن يكون نظري فكري **(عبد المجيد، 2010، ص 620)**.

يمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانبساطية في الجدول التالي:

جدول رقم (03): السمات الشخصية لعامل الانبساطية.

العامل	السمات
الانبساطية Exraversion	- الدفء أو المودة Warmth: ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة . - الاجتماعية Gregariousness: يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج الى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، يتصرف بسرعه ودون تردد. - توكيد الذات Assertiveness: حب السيطرة والسيادة، والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها. - النشاط Activity: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، واحياناً يكون مندفعا. - البحث عن الإثارة Exeitment-Seeking: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. - الانفعالات الإيجابية Positive Emotions: الشعور بالبهجة والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل.

(الأنصاري، 2002، ص 713)

يتجلى في الجدول رقم (03) سمات الشخصية لعامل الانبساطية وهي: الدفء أو المودة، الاجتماعية؛ توكيد الذات؛ النشاط؛ البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية.

- **الطيبة (المقبولية) (A) Agreeableness:** يعد هذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان Hogan (1983) فإن المقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين.

على ما يبدو فإن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، الأصدقاء والأسرة **(السليم، 2006، ص 80)**.

يمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الطيبة (المقبولية) في الجدول التالي:

جدول رقم (04): السمات الشخصية لعامل الطيبة (المقبولية).

العامل	السمات
الطيبة(المقبولية) Agreeableness	- الثقة Trust: يشعر بالثقة تجاه الأخرين واثق في نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين. - الاستقامة Straight forwardness: مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب. - الإيثار Altruism: حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين. - الإذعان أو القبول Compliance: قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. - التواضع Modesty: متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين. - معتدل الرأي Tender-Mindedess: متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.

(الأنصاري، 2002، ص 713- 714)

يوضح الجدول رقم (04) سمات الشخصية لعامل الطيبة (المقبولية) وهي: الثقة، الاستقامة؛ الإيثار؛ الإذعان أو القبول؛ التواضع، معتدل الرأي.

- **الإنفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience** : المنفتـحون فضوليون فكريا، ومتذوقون للـفن، وحساسون للجمال، يميلون بالمقارنة مع المنغلقين ليكونوا أوعى بمشاعرهم، كما يميلون إلى التفكير والتصرف بطرائق إفرادية وغير مطابقة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يميلون إلى امتلاك مصالح مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقد والمبهم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتـــــعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علـــمية، ويفضل المنغلقون المألوف على الجديد، كما أنهم محافظون، ومقاومون للتغيير، وغالبا منفتحون على الخبرات وعلى أية حال، فإن أسلوب التفكير المنغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات **(العنزي، 2007، ص 83)**.

يمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانفتاح على الخبرة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة (الصفاوة).

العامل	السمات
الانفتاح على الخبرة (الصفاوة) Opennes to Experience	- الخيال Fantasy: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة، ليست هروباً من الواقع وإنما يهدف إلى توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياتهم وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة. - جمالي Aesthetics: حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات. - المشاعر Feelings: التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أكثر من الآخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية، كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. - الأفعال Actions: الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب الى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، والرغبة في التخلص من "الروتين" اليومي والمغامرة. - الأفكار Ideas: الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. - القيم Values: الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من اجلها، على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المنفتح للقيم فانه مساير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية.

(الأنصاري، 2002، ص 714)

يبين الجدول رقم (05) سمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة (الصفاوة) وهي: الخيال، جمالي؛ المشاعر؛ الأفعال؛ الأفكار، القيم.

- **يقظة الضمير (التفاني) (C) Conscientious:** يسهم التفاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافــزنا، وتنظمها وتديرها، فالحوافز ليست سيئة بشكل يكون متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قرارا مفاجئا والعمل على حافزنا الأول يمكن أن يكون استجابة فعالة، وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتفاني يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز وفوائد التفاني الذي تكون بشكل عال واضحة، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة ايجابية على اعتبار أنهم أذكياء، وفي الجانب السلبي يكون الأفراد محبين للكمال، إلزاميين ومدمني عمل، علاوة على ذلك يمكن للأفراد مفرطي التفاني أن ينظر إليهم كأشــخاص منحطين وممــلين، ويمكن أن ينـتقدوا لعدم موثوقيتهم وضعف الطـموح **(العنزي، 2007، ص 84)**.

يمكن إجمال السمات الممثلة لعامل يقظة الضمير (التفاني) في الجدول التالي:

جدول رقم (06): السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير(التفاني).

العامل	السمات
يقظة الضمير(التفاني) Conscientiousness	- الاقتدار أو الكفاءة Competence: بارع، كفء، مدرك، متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة. - منظم Order: مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة. - ملتزم بالواجبات Dutifulness: ملتزم بما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. - مناضل في سبيل الإنجاز Achievement striving: مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد. - ضبط الذات Self-Discipline: القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ومن ثم جل الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل والقدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى شجيع من قبل الآخرين. - التأني أو الروية Delibration: النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل.

(الأنصاري، 2002، ص 715)

يوضح الجدول رقم (06) سمات الشخصية لعامل يقظة الضمير(التفاني) وهي: الاقتدار أو الكفاءة، منظم؛ ملتزم بالواجبات؛ مناضل في سبيل الإنجاز؛ ضبط الذات، التأني أو الروية.

خلاصة:

يمكن القول أن الشخصية موضوع أخذ الاهتمام البالغ للعديد من العلماء في علم النفس بالبحث والدراسة بل اضحى فرعا من فروع علم النفس، فالشخصية عبارة عن وحدة بنيوية يتفاعل معها كل ما هو بيولوجي طبيعي مع ما هو نفسي وسوسيو ثقافي فهي محصلة هذه العوامل مجتمعة. ولما كان للشخصية من طابع بالغ التعقيد فقد تعددت الرؤى والاتجاهات في النظر إليها، حيث برزت العديد من النظريات التي حاولت وصف وتفسير الشخصية وتحديد مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، ونجد أن أهم النماذج التي قدمت وصفا شاملا للشخصية نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فهو من اكثر النماذج اتساقا وانتشارا في علم النفس المعاصر، هذا النموذج الذي مر بمراحل عديدة وسلسلة من الدراسات والأبحاث وأعمال العديد من العلماء وصولا إلى كوستا وماكري، وقد بينت العديد من الدراسات عالمية هذا النموذج الذي يتكون من خمس أبعاد أو عوامل هي الانبساطية، العصابية، الطيبة أو المقبولية، الانفتاح عن الخبرة ويقظة الضمير وكل أحد هذه العوامل يشتمل على سمات فرعية.

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد.

1- تعريف المراهقة.

2- تحديد مراحل المراهقة.

3- أنماط المراهقة.

4- خصائص مرحلة المراهقة.

5- نظريات المراهقة.

6- حاجات المراهق.

7- المراهق في المجتمع الجزائري.

خلاصة.

تمهيد:

مما لا شك فيه أن فترة المراهقة هي مرحلة حاسمة في حياة تلميذ الطور الثانوي نظرا لمختلف التغيرات النفسية والفيزيولوجية الهامة التي تحدث له، وهو في إطار هذا الطّور من التعليم يحتاج إلى الكثير من المساعدات التي تُتيح له تخطي عقبة هذه المرحلة من حياته وتكوين شخصيته.

إن المراهقة مصطلح، وصفي لفترة أو مرحلة من العمر، والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي، والجسدي، والبدني وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة وبداية الرشد.

وبذلك المراهق لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها **الجسماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات" **(الجسماني، 1994، ص 195)**.

1- تعريف المراهقة:

1-1 تعريف المراهقة لغة: حيث جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر **(ابن منظور، 1997، ص 430)**.

أما في اللغة اللاتينية فالمراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescer بمعنى يكبر، أي ينمو على تمام النضج وغلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد **(الدسوقي، 1997، ص 100)**.

قال الله تعالى" ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة" الآية (26) سورة يونس. والمراهق: الغلام الذي داني الحلم... وأرهق القوم الصلاة، أخروها حتى يدنو وقت صلاة الأخرى. والرهق: العجلة والظلم.

كما قال الله تعالى في الآية (13) من سورة الجن "فلا يخاف بخسا ولا رهقا" والرهق عجلة في الكذب والعيب.

والأصلان اللذان تدور حولهما، هذه المعاني هما صلة بهذا المصطلح وذكر في لسان العرب معاني عدة للرهق منهما: الكذب والخفة، الحدة، الصفة، التهمة وغشيان المحارم وما لا خير فيه والعجلة والهلاك، ومعظم هذه المعاني موجودة لدى المراهق **(فهمي، 2000، ص 97)**.

2-1 تعريف المراهقة اصطلاحا: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا، جسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين11-21 سنة ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم (المرحلة العشارية) ويعرف المراهقون بالعشاريين **(زهران، 1995، ص 323)**.

3-1 التعريف النفسي للمراهقة: لقد اختلف علماء النفس اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها ستايلي هول: "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".

أما ميخائيل إبراهيم فعرف المراهقة بأنها "مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة فالمراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرة اجتماعية في نهايتها **(ميخائيل، 1998، ص 220)**، ويشير حامد الزهران لمرحلة المراهقة على أنها "احدى الحلقات في دورة النمو النفسي التي تتأثر بالحلقات السابقة، وتؤثر بدورها في الحلقات التالية لها" **(محمد، 2009، ص 9)**، كما أن المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي، النفسي والاجتماعي.

يعرفها Horrocks عام 1961 بأنها "الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه" **(منسي، 2001، ص 196)**. فالمراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد، فيقول Lehalle.h المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من إثني عشر سنة إلى العشرون (12-22) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس

والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل **(زهران، 1995، ص 325)**.

من خلال جميع هذه التـعاريف السابقة نقول أن المراهقـة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشـد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

2- تحديد مراحل المراهقة:

لقد تم تقسيم مرحلة المراهقة الى فترات زمنية مختلفة، وفي هذا الصدد هناك تباين في وجهات النظر في تقسيم مرحلة المراهقة بين التحديد والتوسيع، ويطلقون عليها فترة السنوات العشر، كما حددتها إليزابيث وهارلوك بالفترة الممتدة 12- 21 سنة، في حين حددتها هارلوك بالفترة الممتدة ما بين 11- 21 سنة **(الزعبي، 2013، ص 20)**.

- **المراهقة المبكرة (12-14سنة)**: يطلق عليها اسم المراهقة الأولى وهي تبدأ من 12 حتى 14 سنة وهي فترة تتسم باضطرابات متنوعة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي والقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، تنعكس حاجة المراهق إلى المزيد من الحرية في العديد من الأمور، فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج عن تواجده في مكان واحد مع أهله **(الشاذلي، 2001، ص 245)**.

- **المراهقة المتوسطة (15-17سنة)**: في هذه المرحلة تتباطأ سرعة نمو الجسمي نسبيا ويزداد الحواس دقة كما يزداد الشعور باستقلالية كما نجد أن المراهق في هذه المرحلة يمتلك طاقة هائلة والقدرة على العمل وكما يقترب الذكاء إلى الاكتمال وتظل الانفعالات قوية وتتسم بالحيوية **(العمرية،2011، ص 187)**.

يلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله، يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحا لذلك، وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشرة، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، وتسمى بسن الغرابة والارتباك، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة **(زهران، 1995، ص 73)**.

- **المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):** يطلق على هذه المرحلة" ما بعد البلوغ، حيث يمكن للفرد أداء وظائفه الجنسية بشكل كامل وتكتمل الوظائف العضوية، وتنضج الأعضاء التناسلية، وبطلق عليها أيضا مرحلة الشباب أو مرحلة التعليم العالي وهي مرحلة تسبق مباشرة حياة الرشد وتحمل المسؤولية وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارين وهما المهنة والزواج كما يتم في هذه المرحلة النضج الهيكلي والطول والوزن والنضج الجنسي **(الزعبي، 2013، ص 22)**.

3- أنماط المراهقة:

لا يوجد نمط واحد للمراهقة، فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة، وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة منهم، وتم الاتفاق على 4 انماط وهي:

- **المراهقة المتكيفة:** وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوفقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال **(حيدر والموسوي، 2013، ص 183)**.

- **المراهقة المنطوية:** تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وجل مشاكله والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة وتخيلات مرضية، يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة **(حيدر والموسوي، 2013، ص 186)**.

- **المراهقة الجانحة (المنحرفة):** هو النمط الذي لم ينجح في تطوير معاييره الأخلاقية وبناء الضمير، علاقاتهم بالآخرين باردة غير مكترثة وتخلو من الحساسية حيال مشاعر الآخرين والمبادئ الأخلاقية العامة، انهم يشتركون مع النمط الباحث عن اللذة في بحثهم عن المتعة الشخصية، إلا أنهم لا يشعرون بما يشعر به أصحاب اللذة من شعور بالذنب والخجل، لهذا فتصرفات النمط السيكوباتي لا تخضع للضبط الداخلي كما هو الحال في النمط الباحث عن اللذة، وتصرفاتهم بهذا المعنى لا تفكير ولا إحساس **(عوض، 2006، ص 192)**.

- **المراهقة العدوانية المتمردة:** يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة، سواء في ذلك سلطة الوالدين، أو سلطة المدرسة والمجتمع، كما يميل الى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين مثلا، والسلوك العدواني في هذا النمط صريحا مباشرا يتمثل بالإيذاء، أو يكون غير مباشر يتخذ العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال أو الأحلام وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها **(حيدر والموسوي، 2013، ص 181)**.

من خلال تطرقنا إلى أنماط المراهقة يجب إلى الاشارة في الأخير أن هذه الأنماط تحددها عدة عوامل تأثر كثيرا على المراهق وتلعب دورا كبيرا في تحديد شخصيته ونمط مراهقته كالبيئة والمجتمع وكذا الأسرة وجماعة الرفاق.

04- خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة بعدة مظاهر تميزها عن مراحل النمو الأخرى عند الفرد هي كالآتي:

- **النمو الجسمي:** تنخفض سرعة النمو الجسمي مما يساعد على إحداث التكامل بين مختلف وظائف الجسم العضلية ويستقر الطول والوزن حيث تكون الزيادة ضئيلة جدا وتوضح الدراسات أن النمو الجسمي يسير باضطراب حتى عمر 15 سنة عند البنات وحتى 18 عند الذكور أي النمو الجسمي في هذه المرحلة يصل إلى مرحلة الثبات والاستقرار ونلاحظ ذلك أيضا في الجوانب السلوكية وفي هذه المرحلة يختفي عدم التناسب بين أجزاء الجسم تدريجيا حتى يصل إلى النسب الصحيحة ويصل إلى الشكل الجيد بالنسبة للرجل أو المرأة الناضجة وعند نهاية هذه المرحلة تكتمل الخصائص الجنسية الثانوية والوظائف الأولية ويزول حب الشباب وغيره من أمراض الجلد ويظهر ضرس العقل وأسرع معدلات النمو في هذه المرحلة تكون في القلب حيث يصل لحجمه الكامل في سن 18 عند الذكور و17 عند الإناث **(الشافعي، 2009، ص 39)**.

- **النمو العقلي:** بعد تجاوز سن البلوغ يصبح الأفراد أكثر تعودا وقدرة على استخدام العمليات الصورية وخاصة في المجالات التي ترتبط بالتخصص الدراسي والمهني وتزداد القدرة على التحصيل والاتصال العقلي مع الآخرين كما تزداد القدرة على اتخاذ القرارات والاستقلال في التفكير ويطرد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري ويستطيع الشاب حل المشكلات المعقدة **(أبو سعد، 2010، ص 37)**.

- **النمو الحركي:** في هذه المرحلة يستطيع الفرد الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية في معظم الأنشطة الرياضية نظرا لاكتمال الصفات البدينة كالقوة العضلية والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة، ويتحدد التخصص النهائي للفرد الرياضي في هذه المرحلة، كما نجد أن هناك نزعة لدى الكثير نحو العزوف عن الممارسة النشاط الرياض يفي حالة عدم وصولهم إلى مستوى معين وينقلبون إلى متفرجين أو يزاولون بعض الأنشطة الرياضية التي لا تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد في أوقات فراغهم **(الشافعي، 2009، ص 39)**.

- **النمو الانفعالي والوجداني:** تخف تدريجيا الحدة الانفعالية التي كانت موجودة في المرحلة السابقة مع توافر أنماط توافقية تتناسب مع المطالب الجديدة، ويتعرض الشباب في هذه المرحلة للتوتر الانفعالي بسبب المشكلات الجديدة التي يتعرض لها والتي يكون السبب فيها هو التمرد على الكبار وسلطتهم، تزداد القدرة على التحكم في الانفعالات ويكون انفعال الغضب هو الانفعال الأكثر حدوثا والشباب في هذه المرحلة قادر على مواجهة المشاكل بطريقة موضوعية وقدار على اتخاذ القرارات والسعي لتحقيقها ما لم تتوفر أدلة على خطا هذه القرارات، ومعظم المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ترتبط بالجاذبية الشخصية **(أبو سعد، 2009، ص 38)**.

- **النمو الاجتماعي:** تضيق دائرة الأصدقاء الحميمين وتتسع دائرة الجماعات ويتجه اهتمام الشباب إلى اكتشاف عالم الجنس وتزداد رغبة الشباب في الاعتراف له كفرد ومحاولة الابتعاد عن الذوبان في شخصية الجماعة، وينمو الاستبصار الاجتماعي ولذلك يحققون التوافق الاجتماعي بدرجة أفضل وبزيادة المشاركة الاجتماعية تزداد الكفاءة الاجتماعية وينتج عن ذلك الثقة في النفس **(الشافعي، 2009، ص 40)**.

- **النمو الخلقي:** مع زيادة النمو الخبرة تتكون مفاهيم محددة عن الصواب والخطأ وعن الخير والشر والحق والباطل والفضيلة والرذيلة وبذلك يصبح أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الجدية، ومن الأمور التي تعوق النمو الأخلاقي في هذه المرحلة بزيادة التسامح مع بعض صور السلوك الأخلاقي مثل الغش والانحراف والفساد.

تعتبر وسائل الاعلام مسؤولة عن انهيار اخلاق الشباب بسبب ما تنشره من قصص ولذا فان حاجة الشباب الى التدين في هذه المرحلة من الأمور المهمة حيث الدين هو مصدر القيم **(أبو سعد، 2010، ص 40)**.

لهذا تجدر الإشارة أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة إذ تختلف المراهقة باختلاف الظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية وكذلك الوسط البيئي الذي يعيش فيه المراهق.

5- نظريات المراهقة:

نجد من خلال الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من علماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء التربية، ومما تجدر الإشارة اليه فان الحديث عن النظريات المراهقة يدهونا إلى القول بأنه لا توجد نظرية تتصل بمرحلة المراهقة لوحدها وبصورة مجردة، لهذا سوف نستعرض بعض النظريات التي عالجت موضوع المراهقة **(الزعبي، 2013، ص 98)**.

5-1 الاتجاه البيولوجي:

- نظرية ستانلي هول:

يعتبر أول من اهتم بمرحلة المراهقة فعمل على تطبيق المبادئ العلمية لنظرية النشوء والارتقاء التي قدمها داروين في دراساته حول المراهقة. مبدأ هول في النمو هو بيولوجي محض محدد وراثيا وأن المحيط له دور ضئيل خاصة في المراحل الأولى من الحياة، ليتغير هذا المبدأ في مرحلة المراهقة فيركز على أهمية البيئة المحيطة في بناء الشخصية، ويصف هول مرحلة المراهقة بمرحلة العواصف والتوتر والضغوط التي تولد الشخصية من جديد، واعتبر أن تقلبات المراهق الانفعالية والعواطف غير ثابتة تكون ناتجة عن التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي يعيشها في فترة البلوغ **(مرسي ومرسي، 2002، ص 30)**.

- نظرية جيزل:

تأثر ارنولد جيزل بآراء "ستانلي هول" واهتماماته منذ عام 1965 حيث ترتكز الفكرة الرئيسية لدى جيزل فيما يتعلق بالنضج، والتي يعرفها بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، والتي تتعدل وتتكيف عن طريق العمليات الوراثية، وقد تميز جيزل عن باقي الباحثين بوصفه لأصناف السلوك عاما بعد أخر، حيث حاول تحليل مراحل السلوك الى نتيجتها، فهو يشير الى تذبذبات سنوية بين الصفات الإيجابية والسلبية، ويحدد جيزل المراهقة بالمفهوم الجسمي وفي اختبار المراهق، وفي علاقاته الشخصية مع الآخرين ثانيا، أما من الناحية السيكولوجية فإنه لا بد من أن يأخذ المراهق بعين الاعتبار نواحي قوته، ونواحي ضعفه في آن واحد **(الزعبي، 2013، ص 57)**.

5-2 الاتجاه السيكولوجي:

- نظرية التحليلية:

توصل سيغموند فرويد إلى هذه النظرية وذلك بتفسير المراهقة على أساس الغريزية الجنسية والطاقة التي ترتبط بها ومن الذين أيدو هذه النظرية الباحث الأمريكي كينس كما نجد العالم النفسي ليفن كيرت 1952 الذي يرى أن الانتقال التدريجي لطفل إلى عالم الراشدين هو الذي يسبب التوتر الذي يسيطر على حياة المراهق أشبه بمن يدخل مدينة لم يشاهدها من قبل وقد يؤدي هذا الغموض في أغلب الأحيان إلى صراعات نفسية ينتج عنها اضطرابات في سلوكه وتصرفاته.

الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين الهو والأنا الأعلى وتوصل سغموند فرويد إلى نظريته الجنسية من خلال ممارسته العيادية وقد أتاح اكتشاف لفرويد بالقول إن الحياة الجنسية لدى الكائن البشري لا تظهر كما كان الاعتقاد شائعا في مرحلة المراهقة بل هي تظهر لدى الطفل منذ لحظة الولادة **(الشيرم، 2009، ص 41).**

- نظرية إريكسون:

المفهوم الرئيسي في نظريته هو اكتساب هوية الأنا واختبار القضايا المتعلقة بالهوية والتي تشكل خصائص مميزة لمرحلة المراهقة، ويعتقد بأنه على الرغم من أن الخصائص النوعية لهوية الشخص تختلف من ثقافة لأخرى، إلا أن إنجاز هذه المهمة النمائية يمثل الرابط السيكولوجي بين الطفولة والرشـــد، ولتشكيل الهوية يقوم الأنا بتنظيم القدرات والحاجات والرغبات ويعمل على تسهيل توافقها مع متطلبات المجتمع **(الداهري، 2005، ص 239).**

5-3 الاتجاه الثقافي:

- نظرية روث بندكت:

تعتقد بندكت 1954 أنه كان يوجد في الغرب بصفة خاصة ثلاثة أنماط من الفجوات في عملية النضج وترتبط هذه الفجوات بالتعارض أو التناقض الذي يوجد ما بين:

- أدوار المسؤولية واللامسوؤلية.
- أدوار السيطرة والتبعية.
- مختلف درجات الضبط والتقيد ممن ممارسة الدور الجنسي.

بالمثل فان التغيرات المطلوبة للمراهق في متجمعات اليوم تتضمن محو تعلم اتجاهات اللعب عندما ينخرط في العمل، واتجاهات الخضوع عندما يطلع بوظيفة ذات سلطة وتعلم متطلبات بدء الانخراط في الحياة الزوجية وتكوين الاسرة **(قناوي، 1992، ص 27)**.

- نظرية مارجريت ميد:

منذ عام 1925 ومع ظهور مارجت ميد اتضح أن السلوك الذي يغذي وينسب إلى المراهقين في وقت ما اعتباره يمثل جزاء من تكوينهم وميراثهم البيولوجي لا يتخذ بصفة العمومية والشمولية بأي حالة من الأحوال، حيث أصبح من السلم به أن كل ما يصادفه المراهقون ويعايشونه من توتر وصراع ومشكلات لا يمكن تفسيره بمعزل عن الضغوط والمعايير الثقافية التي يخضع لها المراهق في مجتمعه، وفي الحقيقة لا يستطيع أحد أن ينكر الضغوط التي تنشأ عن التغيرات التي تحدث في بنية المجتمع وتركيبه تؤثر إلى حد كبير في طريقة تعامل أفراد ذلك المجتمع وبالتالي في تكوينهم **(قناوي، 1992، ص 23)**.

من خلال اطلاعنا على النظريات التي سبق ذكرها والاتجاهات التي تطرقنا لها نجد أن كل اتجاه يسلط تركيزه على جانب معين مع إهمال الجوانب الأخرى فالبيولوجيون أعطوا الأولوية للتركيبة البيولوجية للفرد من أجل تفسير تغيرات مرحلة المراهقة فهم يركزون على العوامل الداخلية والفيزيولوجية بينما السيكولوجيون يرتكزون على اللاشعور فسلوك الفرد ما هو إلا ظاهرة لباطن في نظرهم، أما الاتجاه الثقافي فاعتبر أن البيئة والثقافة هي من يحدد ما يكون عليه المراهق.

6- حاجات المراهق:

المقصود بالحاجة هو: "شعور الفرد بنقص شيء أو فقده، فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه" **(الزعبلاوي، 1998، ص8)**. وقد وجد علماء النفس أن تكوين الإنسان وعملياته الديناميكية تتطلب إشباع حاجات معينة في ظروف خاصة، وبأساليب معينة حتى يتمكن من أن ينشأ صحيحاً من الناحيتين النفسية والجسمية، فالحاجات هي أساس مشكلات التكيف التي تواجه الإنسان في مراحل عمره المختلفة بما فيها مرحلة المراهقة، فالشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة، إلا إذا أشبعت هذه الحاجات **(حسين وزيدان، 1982، ص 43)**.

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعمنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

- **الحاجة إلى الأمن:** تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.
- **الحاجة إلى الحب والقبول:** تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.
- **الحاجة إلى مكانة الذات:** تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.
- **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.
- **الحاجة إلى النمو العقمي والابتكار:** تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.
- **حاجات تربوية :**
  - إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين.
  - إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها **(حمودة، 1991، ص ص 436- 437).**

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا العنصر نتوصل إلى أنه قد يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ، تغيرات في حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين، إلاّ أن المراهق يجد فروقا واضحة في مرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجات والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد إشباع هاته الحاجات يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتباع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسيا يكون في حالة توازن وتوافق.

7- المراهق في المجتمع الجزائري:

إن الحديث عن المراهقة لا يمكن أن يكتمل ما لم نتحدث عن الفضاء الذي يعيش فيه المراهق والخصوصيات التي يتميز بها هذا الفضاء، فوحده المجتمع بثقافته ومؤسساته قادر على جعل هذه المرحلة كغيرها من مراحل النمو وربما أبعد من ذلك فيحاول استثمار تلك الطاقة والحيوية في قنوات مفيدة للمراهق وللمجتمع. لكن الواقع يضل ابعد من هذا ومتفاوتا جدا من مجتمع لأخر وهو ما يدفع للتساؤل كيف يرى المجتمع الجزائري المراهقة ؟ وما الذي يميزها في هذا المجتمع؟ ما هي أهم المشاكل الدراسية للمراهق؟ **(سعيدي، 2017، ص 119)**.

كل هذا يدفعنا لإلقاء نظرة على التركيبة الاجتماعية والتي تمثلها الأسرة في ابسط صورة أين نلاحظ أن العائلة الجزائرية التقليدية تمتاز بكونها مكتظة العدد أي مجموعة من الإفراد يعيشون مع بعضهم البعض في بيت واحد مشكلين أسرة واحدة يشرف عليها فرد واحد هو الأكبر وهذا التنظيم يرتكز كلية على السلطة الأبوية التي تنظر للابن بوصفه امتدادا لأبيه وأنه عندما يكبر سيباشر أعمال أبيه بنفس السلطة لأنه ذكر. فالأب ينتظر من ابنه أن يكون تابعا له كلية وأن يظهر أنه يعتز بالدم الذي أعطاه له ويحترم سلطته في كل المواقف ويخدم عائلته تبعا لقيمها التقليدية **(الشرف، 1983، ص 09)**.

فالمراهق الجزائري سواء كان ذكرا أو أنثى يعيش مرحلة صعبة جدا نتيجة الظروف المحيطة اقتصادية كانت أو اجتماعية او ثقافية او سياسية مما دفع لبيوفيسي C Lebovicci للقول أن الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء صراع ثقافي معقد ينشا بين طرفين مختلفين كل منها حركة مجتمع سريع التطور.

يعود الصراع الموجود في مجتمعنا إلى التناقضات ما بين ما يتلقاه المراهق في البيت وبين ما يجده في الخارج أو تعرضه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تجعل المراهقين يعيشون صراعات وتوترات عنيفة بين تحقيق رغباتهم الداخلية وبين المحرمات الخارجية. فالمراهق يرغب في الاستقلال والانطلاق يود الاعتماد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته حيث يرى المراهقون إن نصائح والديهم فيها تدخل في شؤونهم الخاصة، وبذلك تظهر مشكلات أسرية عديدة من أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهقون في أسرهم ما يلي:

- رغبة المراهق في أن تكون أوضاع أسرته أفضل مما عليه.
- عدم توفر جو مناسب لدراسة في البيت.
- عدم توافق آراء المراهقين مع أراء الوالدين.
- شعور المراهقين إن الأولياء يقيدون حريتهم في معظم الأمور **(نور الدين، 2013، ص 99)**.

هذه بعض العناصر الناتجة عن هذا الصراع ناهيك عن مشكلات علائقية ونفسية وشخصية. أما من جانب المشاكل التي يتعرض لها المراهق في حياته الدراسية نجد عدم القدرة على التركيز. عدم القدرة على التفكير السليم والسوي، عدم معرفة الأساليب المناسبة الدراسة واستخدام الأمثل للوقت، عدم ثقة المراهق في قدراته، التخوف من الرسوب، الشعور بالنفور اتجاه المدرسة وكل ما فيها لعدم استطاعته على مسايرة أقرانه في الفصل أو لعدم التواصل الفعال للمدرسين وغيرها من المشاكل التربوية. مما تظهر صعوبات تعليمية جمة، تأخر دارسي، أو صعوبات تعلم، مما لا شك فيها أن معاناة المراهق ذو صعوبات التعلم تشكل نقطة خطيرة في حياته وتسبب له التوتر والقلق وفقدان الدافعية والاهتمام، وكلها أمور حيوية لإنجاز المهام الأكاديمية ومسايرة زملائه في الفصل الدراسي، سواء يتصل بالجانب الأكاديمي أو على المستوى النفسي الاجتماعي **(جدو، 2014، ص 31)**.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه من تعريف للمراهقة ومختلف خصائصها يتضح لنا أنها ليست مجرد مرحلة تحدث فيها تغييرات فيزيولوجية سريعة مرتبطة بالبلوغ وما يترتب عليه من تغيرات جسمية بل بالعكس هي تحول حاسم في الجانب النفسي والانفعالي والاجتماعي لشخصية المراهق ولهذا يجب التعامل مع ما يسمى بالأزمة من جانبها السيء بأنها مجرد أزمة مؤقتة كونها مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان لينتقل إلى الرشد، ولهذا يجب أن يحاط المراهق بالرعاية من طرف

الوالدين لتحقيق التكيف والتوافق مع العادات والقيم والنظام الذي يسير عليه المجتمع الذي يعيش فيه هذا المراهق وتجنب سوء المعاملة والإهمال والتجاهل وكل العوامل التي قد تؤدي بالمراهق إلى الانحراف أو الاضطرابات والمشاكل التي قد تصاف هذه المرحلة الحساسة من حياة الفرد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- مجتمع الدراسة وعينتها.

4- حدود الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

7- تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

حتى يكون البحث أكثر تكاملا لابد من تعزيز الجانب النظري فيه بجانب آخر تطبيقي من شأنه توضيح ما جاء في الدراسة النظرية، حيث تتوقف قيمة النتائج التي يحصل عليها أي باحث في الدراسات العلمية على دقة الإجراءات التي اتبعها والأساليب التي استخدمها في معالجة الموضوع. حيث يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في معالجة البيانات المستسقاة من الميدان في الدراسة الأساسية بمختلف مراحلها لوصف كيف طبقت الأدوات والتأكد من مدى ملاءمتها لتحقيق أغراض البحث والأساليب الاحصائية التي يتم استخدامها في تحليل النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعرف مروان عبد المجيد ابراهيم الدراسة الاستطلاعية بأنها "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي" **(عبد المجيد، 2000، ص 38)**.

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث، ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا، كما تعتبر دراسة الاستكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف، والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.

أهداف الدراسات الاستطلاعية

- ضبط إشكالية الدراسة.
- التعرف على مكان اجراء الدراسة ومجتمع الدراسة من أجل تحديد العينة وأدوات الدراسة ومختلف الاجراءات المنهجية الواجب اتباعها في مختلف مراحل البحث.
- التعرف على صلاحية ادوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية أي ثباتها وصدقها والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذ وجب الأمر في ذلك.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث عند التطبيق خاصة.

2- منهج الدراسة:

باعتبار المنهج هو الطريق العلمي أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية ليصل إلى النتائج العلمية الصحيحة لذا فان أي بحث علمي يتطلب تبني منهج علمي معين يتوافق مع

طبيعة الموضوع من خلال مجموعة من الخطوات ومراحل بحثية تتعلق بالبحث العلمي والمنهج المتتبع لذا فان كلمة method تعود إلى أصل يوناني تحت مصطلح odos وتعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث.

كما أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، الذي هو ينير الطريق ويساعد الباحث للإجابة على سؤال خاص بظاهرة معينــة، إذ يتطلب أي موضوع وأية ظاهرة قيد الدراسة منهجيا **(زرواتي، 2008، ص 176)**.

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية بهدف فهمها وعلاقة بين متغيراتها أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية بشكل عام يمكن تعريف من المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة **(عبيدات وآخرون، 1999، ص 42)**.

كما نجد أن المنهج الوصفي يهدف إلى تجهيز بيانات حول الموضوع أو الظاهرة التي يدرسها كما هي موجودة بدون تدخل أو تغيير في تلك البيانات من أجل الإجابة على تساؤلات تم تحديدها مسبقا **(الأغا، 1997، ص 73)**.

عليه ففي دراستنا اعتمدنا هذا المنهج كوننا ركزنا على وصف النتائج باستخدام أساليب إحصائية وصفية.

3- مجتمع الدراسة وعينتها:

3-1 المجتمع الإحصائي للدراسة:

كون مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه أو مجموعة من الأفراد تشترك في الصفات والخصائص محدده من قبل الباحثة **(طباجة، 2007، ص 160)**.

كان مبرمج أن يكون المجتمع الإحصائي للدراسة في ثانويات ولاية برج بوعريريج ثم ظهر ظرف طارئ ألا وهو انتشار وباء فيروس كورونا الذي تسبب في تقديم تاريخ العطلة وغلق الثانوية أبوابها مما تعذر القيام بالدراسة التطبيقية.

3-2 عينة الدراسة:

تعد العينة من الدعائم الرئيسية التي تتفق مع الدراسة، فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع الدراسة والعينة في تعريفها "تعتبر مجموعة جزئية يقوم بها الباحث بدراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي" **(منسي، 1999، ص 92)**. فالعينة إذن جزء من المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع ككل.

لقد كان مقرر أن العينة في هذه الدراسة هي عينة عشوائية يكون عددها في الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة إلاّ أن الظروف حتمت من إنقاص العدد إلى 15 تلميذ وتلميذة تم توزيع المقياس الكترونيا بسبب الوضع الراهن ألا وهو غلق الثانويات بسبب الجائحة فتم التواصل مع العينة عن طريق موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلاّ أننا تلقينا الرد من 6 تلاميذ فقط فلم تكتمل الدراسة.

أما خصائص عينة الدراسة تتوضح في الجداول الآتية:

جدول رقم (07): يوضح توزيع تلاميذ ثانوية فارس الحسين حسب متغير الجنس.

الشعبة	ذكور	إناث
العدد	247	337
النسبة المئوية	%42	%58
المجموع	584	

يظهر من خلال الجدول رقم (07) أن عدد التلاميذ المتمدرسين في ثانوية فارس الحسين ببرج بوعريريج هو 584 تلميذا وكان عدد الذكور في ذات الثانوية هو 247 تلميذ أي ما يمثل نسبة 42% منهم أما عدد الإناث قدر بـ337 تلميذة اي ما يمثل نسبة 58%.

جدول رقم (08): يوضح توزيع تلاميذ فارس الحسين حسب متغير المستوى.

المستوى الدراسي	سنة أولى ثانوي	سنة ثانية ثانوي	سنة ثالثة ثانوي
العدد	247	158	179
النسبة المئوية	%42	%27	%31
المجموع	584		

يظهر من خلال الجدول رقم(8) أن عدد التلاميذ الذين يزاولون دراستهم سنة 2020/2019 في ثانوية فارس الحسين ببرج بوعريريج هو 584 تلميذ وكان عدد تلاميذ السنة أولى في ذات الثانوية هو 247 تلميذ أي ما يمثل نسبة 42%، وعدد تلاميذ السنة الثانية 158 تلميذ ما يمثل نسبة 27%، وعدد تلاميذ السنة الثالثة 179 تلميذ تمثل بنسبة 31%.

جدول رقم (09): يوضح توزيع تلاميذ ثانوية فارس الحسين حسب الشعبة.

الشعبة	علمي	أدبي
العدد	414	170
النسبة المئوية	%71	%29
المجموع	584	

يظهر من خلال الجدول رقم(09) أن عدد تلاميذ ثانوية فارس الحسين ببرج بوعريريج هو 584 تلميذ وكان عدد التلاميذ الذين يتمدرسون في شعبة العلوم بذات الثانوية هو 414 تلميذ أي ما يمثل نسبة 71%، وعدد التلاميذ الذين يزاولون دراستهم شعبة الأدب بذات الثانوية هو170 تلميذا ما يمثل نسبة 29%.

4- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** كان مقرر إجراء الدراسة على عينة 150 تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية فارس الحسين بولاية برج بوعريريج.
- **الحدود المكانية:** كان مقرر إجراء الدراسة في ثانوية فارس الحسين بولاية برج بوعريريج
- **الحدود الزمانية:** كان مقرر إجراء الدراسة في شهر مارس وأفريل سنة 2020.

5- أدوات الدراسة:

يعد تحديد المنهج المعتمد والتعرض لأهم خطواته لابد من التطرق إلى الأداة التي استخدمناها لتجسيد هذا المنهج وهي متمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) عربها الأنصاري (1997).

5-1 وصف شامل للمقياس

تتوافر في البيئة العربية أداتان لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأولى أجنبية الأصل وهي من إعداد كوستا وماكري (Costa & McCrae1992) ترجمها للبيئة العربية بدر الأنصاري (1997) والثانية طورها كاظم (2001) لقياس العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة، وعليه سيتم في هذه الدراسة استخدام الأداة الأولى لكونها عالمية ومطبقة في عدد كبير من دول العالم ومصممة لقياس العوامل الخمسة لدى شرائح اجتماعية عديدة، بينما الأداة الثانية مصممة لطلبة الجامعة ومطبقة في بيئة عربية واحدة وهي البيئة الليبية **(كاظم، 2002، ص 25)**.

يهدف المقياس إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60 بندا) يتضمن هذا المقياس خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخــبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، توزعت عبارات المقياس بمعدل 12عبارة لكل مقياس فرعي وهي كالآتي:

جدول رقم(10): توزيع العبارات على أبعاد الشخصية الخمسة.

الأبعاد	رقم العبارات	
العصابية **Neuroticism**	العبارات الايجابية	56-51-41-36-26-21-11-6
	العبارات السلبية	46-31-16-1
الانبساطية **Extraversion**	العبارات الايجابية	52-47-37-32-22-17-7-2
	العبارات السلبية	57-42-27-12
الانفتاح على الخبرة **Openness to experience**	العبارات الايجابية	58-53-43-28-13
	العبارات السلبية	48-38-33-23-18-8-3
المقبولية **Agreeableness**	العبارات الايجابية	49-34-19-4
	العبارات السلبية	59-54-44-39-29-24-14-9
يقظة الضمير **Conscientiousness**	العبارات الايجابية	60-50-40-35-25-20-10-5
	العبارات السلبية	55-45-30-15

(سعيدي، 2017، ص 134)

2-5 طريقة تصحيح المقياس:

يمكن تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بشكل فردي أو جماعي، ووفقا لمصورة الأصلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا). وتصحح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة، ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (1-5). وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحح في الاتجاه العكسي(5-1). علما بأن المقياس لا يعطي درجة كلية كونه يقيس أبعاد مختلفة للشخصية.

يتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشكل مستقل، وتتراوح الدرجة على كل بعد ين (12-60 درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف العامل الشخصي، بينما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة العامل الشخصي.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

إتضح صدق وثبات المقياس على البيئة الجزائرية من خلال دراسة سعيدي وردة (2017) بعنوان سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في تخصص علم النفس العيادي بجامعة محمد خيضر بسكرة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) مراهقا يتروح سنهم من 16-25 سنة ذوي مستوى تعليمي متفاوت (ابتدائي، أساسي، ثانوي، جامعي)، من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

6-1 صدق المقياس:

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب القدرة التمييزية لجميع بنود أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستعمال المقارنة الطرفية ويعتمد هذا النوع من الصدق على فرضية أن الاختبار كي يكون صادقا يجب أن يكون له القدرة على التمييز بين مجموعتين متعارضتين (المجموعة الأعلى والأدنى في الاختبار)**(ملحم، 2010، ص 641)**. وتم حساب هذا النوع من الصدق من حيث قدرته على التمييز بين الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة لكل بعد، معتمدين في تحديد المجموعتين على نسبة (27%) من الدرجات

بعد أن تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبا تنازليا، وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين حسب الرباعيات وذلك بحساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	المجموعة (1): ذوي الدرجات الدنيا		المجموعة (2): ذوي الدرجات العليا		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1-بعد العصابية	21.75	3.84	42.50	4.47	-9,951	0.05
2- بعد الانبساطية	36.63	4.77	50.50	1.19	-7,966	0.05
3- بعد الانفتاح على الخبرة	29.50	3.29	44.13	3.09	-9,156	0.05
4-بعد المقبولية	34.00	3.62	49.50	2.07	-10,50	0.05
5-بعد يقظة الضمير	40.25	5.60	56.38	1.99	-7,672	0.05

يتضح من الجدول رقم(11): وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات الدنيا لجميع أبعاد المقياس، وهذا يعني أن المقياس يميز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة ما يدل على أنه يتمتع بصدق عالي.

6-1-2 الصدق الذاتي:

تم حساب صدق المقياس بمعامل الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات عند استخدام التجزئة النصفية والنتائج كما هي موضحة في الجدول:

جدول رقم (12): يوضح معامل الصدق الذاتي لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الأبعاد	الجذر التربيعي لمعامل الثبات
1- العصابية.	0.80
2- الانبساطية.	0.61
3- الانفتاح على الخبرة.	0.64
4- المقبولية.	0.77
5- يقظة الضمير.	0.78

6-2 ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت سعيدي وردة بعنوان سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية سنة 2017 الطرق التالية:

- الثبات حسب ألفا كرونباخ

لقد تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى وكانت جميع القيم المتحصل عليها تتمتع بثبات جيد، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (13): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الأبعاد	قيمة الفا كرونباخ
1- العصابية	0.77
2- الانبساطية	0.58
3- الانفتاح على الخبرة	0.52
4- المقبولية	0.54
5- يقظة الضمير	0.78

- الثبات حسب التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحيث تم تقسيم بنود المقياس إلى جزء عموي وجزء سفلي لإظهار مدى الارتباط المتواجد بين نصفي المقياس، من خلال حساب معامل الارتباط

"بيرسون"، بعدها تم تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان براون" فحسب النتائج الموضحة أسفل الجدول، نجد أن أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتمتع بثبات قوي.

جدول رقم (14): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
1- العصابية	0.65	0.79
2- الانبساطية	0.38	0.55
3- الانفتاح على الخبرة	0.42	0.59
4- المقبولية	0.60	0.75
5- يقظة الضمير	0.61	0.75

بناءا على ما سبق يتضح لنا أن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) المعربة للأنصاري (1997) له مؤشرات صدق وثبات عالية وجيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

7- تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

تعتبر أدوات عرض البيانات المتحصل عليها عن طريق المقياس هي الوسيلة الهامة التي يتوصل بها الباحث لتحليل وتفسير مختلف الحقائق والمعلومات التي يجمعها من الميدان والجداول الإحصائية من أهم الأدوات لعرض البيانات، وتوضيح مدلولاتها، والبرهنة على الترابط بين المتغيرات الأساسية المستخدمة في البحث.

أما فيما يخص أدوات التحليل فقد اعتمدت على:

- النسبة المؤوية.
- معامل الثبات آلفا لكرونباخ.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل سبيرمان.

خلاصة:

ومن خلال هذا الفصل تم تعريف الدراسة الاستطلاعية وإبراز أهدافها و التطرق إلى مجتمع الدراسة وتحديد العينة التي تم إختيارها عشوائيا، ثم التعريف بمنهج الدراسة المنهج الوصفي المعتمد في معظم

الدراسات النفسة والاجتماعية، مرورا إلى توضيح حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية، وأيضا الأدوات التي قمنا بإختيارها وهي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) تعريب الأنصاري (1997) والتي تسمح بمعالجة هذا الموضوع معالجة سوسيولوجية تربط بين الجوانب النظرية وما يقابلها ميداني.

خاتمة:

مما لاشك فيه أن الدراسة العلمية للشخصية الإنسانية بصفتها ظاهرة سلوكية يشوبها الكثير من التعقيد والإشكالات إذ ذهب الكثير من المهتمين بدراسة الشخصية إلى استعمال المنهج التصنيفي الذي عن طريقه يمكن تصنيف البشر ضمن أصناف أو أنواع أو أنماط شخصية محددة وواضحة، وذهب آخرون إلى دراسة الشخصية ومحاولة فهمها من خلال الأبعاد والعوامل والسمات التي تشكل في مجماها الشخصية الإنسانية، وركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت موضوع الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصا عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته.

وفي دراستنا هذه حاولنا التعرف على أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية برج بوعريريج حسب متغير الجنس والتخصص والمستوى، حيث انطلقنا من تساؤل رئيسي الهدف منه الوصول إلى نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية برج بوعريريج حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستنادا إلى ما تم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة لها علاقة بالموضوع، افترضنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية برج بوعريريج حسب متغير الجنس والشعبة والمستوى الدراسي.

وسعيا منا للتحقق من هذه الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي انطلاقا من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) عربها الأنصاري (1997).

تحققنا من صدق وثبات المقياس على البيئة الجزائرية من خلال دراسة سعيدي وردة بعنوان سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في تخصص علم النفس العيادي بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2017 تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) مراهقا يترواح سنهم من 16-25 سنة ذوي مستوى تعليمي متفاوت (ابتدائي، أساسي، ثانوي، جامعي).

لذا تعد أنماط الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من المواضيع الجديرة بالدراسة وتستدعي التعمق والاهتمام نظرا لأهميتها والتي يمكن من خلالها التطرق إلى دراسات أخرى وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

1- المراجع بالغة العربية:

أبو حويج، مروان. (2002). **مدخل الى علم النفس العام**. ط 2. القاهرة: دار اليازوري للنشر والتـــوزيع.

أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2010). **علم نفس الشخصية**. الاردن: دار عالم الكتب الحديث.

أبو عبادة، منصور. (1996). **الشخصية الإسلامية والهدى الإسلامي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو غزالة، سميرة. (2009). مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة العلوم التربوية**، (2).

أبو هاشم، السيد محمد. (2007). المكونات الاساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب جامعة الزقازيق بمصر. **مجلة كلية التربية**، 17 (70)، ص ص 212- 273.

أبو هاشم، السيد محمد. (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، 20 (81)، ص ص 269- 350.

الإزيرجاوي، أحمد عبد الحسين عطية. (2002). **قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب. جامعة بغداد.

الأغا، إحسان. (1997). **البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته**. ط 2. غزة: مطبعة المقداد.

ألين، بيم. ترجمة كفافي. (2010). **نظريات الشخصية الارتقاء- النمو- التنوع**. عمان: دار الفكر.

أمارة، أسعد. (2006). **سيكولوجية الشخصية**. الدنيمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة.

الأنصاري، بدر محمد .(2009). **قياس الشخصية**. الكويت: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر محمد. (2002). **المرجع في مقاييس الشخصية** .الكويت: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر محمد. (1997).**الشخصية من المنظور النفسي**. ط1. الكويت: دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع.

بدوي، شريف؛ وخالد، نور الدين؛ وسالمي، عبد الحميد. (1998). **معجم مصطلحات علم النفس عربي، فرنسي، انجليزي**. القاهرة: دار الكتاب المصري.

بن زروال، فتيحة. (2008). **أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد المستوى، الأعراض، المصادر واستراتيجيات المواجهة** (أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس غير منشورة). جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

حمادات، محمد حسن محمد. (2008). **السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية**. عمان: دار الحامة.

حيدر، فاضل؛ وحسن، علي. (2000). **سمات الشخصية لذوي التفكير الخرافي** (رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.

خريبة، ايناس محمد صفوت. (2008). **البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الزقازيق** (رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

خليفة، عبد اللطيف؛ ورضوان، شعبان جاب الله. (1998). بعض سمات الشخصية المصرية وأبعادها. **مجلة علم النفس**، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الروتيع، عبد الله؛ والشريفي، حمود. (2002). **صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية(-EPQ R)**. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن). بحوث و دراسات اللقاء السنوي العاشر.

الريماوي، عمر؛ والريماوي، أميرة. (2014). الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة القدس. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الأردن، 3 (5). ص ص 89- 103.

الزبيدي، عبد المعين. (2007). **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.

زرواتي، رشيد. (2008). **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ط 3. قسنطينة.

الزيتاني، يعقوب. (2003). **انماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة** (رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

سرحان، وليد يوسف. (2013). **الصحة النفسية**. ط 1. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

سعيدي، وردة. (2017). سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير شرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

السكري، عماد. (2010). **عوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة**. القاهرة: المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.

السلطان، ابتسام؛ السبعاوي، رائد. (2012). سلوك المساعدة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة. **مجلة التربية والعلم**، 19 (4).

سلمان، خديجة حسين. (2015). التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة. **مجلة آداب المستنصرية**، (68)، ص ص 1-29.

السليم، هيلة عبد الله. (2006). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمس للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود** (رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود السعودية.

شاكر، سوسن مجيد. (2015). **اضطرابات الشخصية أنماطها، قياسها**. ط 2. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

الشرف، مصطفى. ترجمة حنفي، مصطفى. (1983). الجزائر الأمة والمجتمع. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

صالح، مازن محمد. (2009). **تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية** (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

صالح، مأمون. (2007). **الشخصية**. ط 1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

صالحي، سعيدة. (2012). سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة الباحث**، (6)، ص ص 34- 42.

طباجة، يوسف. (2007). **منهجية البحث**. ط 1. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1998). **الصدمة النفسية**. ط 1. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2007). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2011). **قياس الشخصية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد العال، محمد. (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامع. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، (6)، ص ص 2-52.

عبد الله، حيدر ثابت خلف. (2012). التلكؤ الأكاديمي و علاقته بحيوية الضمير، رؤية نظرية. **مجلة الفلسفة**، (8)، ص ص 23- 56.

عبد الله، مجدي أحمد محمد. (2001). **علم النفس الصحة وعلاقته بالطب السلوكي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد المجيد، مروان ابراهيم. (2000). **الأسس العلمية لإعداد الرسالة الجامعية**. ط 1. عمان: مؤسسة الوراق.

عبد المجيد، نصرة. (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية (بحث مستخلص من رسالة ماجستير غير منشورة). **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين، 20 (4)، ص ص 605- 644.

عبد بقيعي، نافز احمد. (2012). أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، 7 (1)، ص ص 107-131.

عبيدات، محمد؛ ومحمد، أبو نصار؛ وعقلة، مبيضين. (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**. ط 2. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

العبيدي، محمد جاسم. (2011). **علم نفس الشخصية**. عمان: دار الثقافة.

عثمان، أكرم مصباح. (2002). **مستوى الأسرة وعلاقتها بسمات الشخصية والتحصيل الدراسي** (رسالة ماجستير منشورة). ط 1. بيروت: دار ابن حزم.

عقباني، ربيعة. (2016). **علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران** (مذكرة ماجيستير في علم النفس العمل والتنظيم). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران محمد بن محمد.

العميان، محمود سليمان. (2008). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**. عمان: دار وائل.

العنزي، فهد. (2007). **الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

العيسوي، عبد الرحمان محمد. (2001). **سيكولوجية الشخصية**. الاسكندرية: منشأ المعارف.

غباوي، ثائر؛ وأبو شعيرة، خالد. (2010). **سيكولوجيا الشخصية**. ط 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

غنيم، السيد محمود. (1987). **سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها**. القاهرة: دار النهضة العربية.

القذافي، رمضان محمد. (2001). **الشخصية نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القرآن الكريم

القيق، منار.(2011). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

كاظم، على مهدي. (2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2 (3)، ص ص 12- 40.

كاظم، علي. (2001). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. **مجلة كلية التربية**، جامعة السلطان قابوس ،11 (30).

مأمون، صالح. (2008). **الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطراباتها**. عمان: دار أسامة.

ماهر، أحمد. (2003). **السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات**. الاسكندرية: الدار الجامعية.

محسين، عون عوض. (2013). البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 14 (3)، ص ص 387- 416.

محمد، عباس محمد. (2013). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (30)، ص ص 313- 334.

مرسي، عبد الحميد.(1985). **الشخصية السوية**. مكتبة وهبة عابدين.

مصطفى، يوسف حمه صالح؛ وبتو، أسيل اسحاق. (2006). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية و علاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة. **مجلة الآداب**، (77)، ص ص 224- 260.

معتز، سيد عبد الله. (2000). **التعصب وعلاقتها بكل من نمط السلوك (أ) ومركز التحكم.** دراسات نفسية.

ملحم، مازن. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية. **مجلة جامعة دمشق،** (26) 4، ص ص 625- 668.

ملحم، مازن. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق،** 26 (4)، ص ص 626-668.

نور الدين، خالد. (2013). مراهقون حراقة: المغامرة بالحياة كحل وحيد لتحقيق الذات. الملتقى الوطني حول: التحولات الاجتماعية وانعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع الجزائري، جامعة بوزريعة، الجزائر.

هوبر، وينفريد. ترجمة عشوي، مصطفى.(1977/1995). **مدخل الى سيكولوجية الشخصية.** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

Hansenne , M. (2003), *Psychologie de la personnalité,* (1ère éd.), Bruxelles : De Boeck

Lévy- Le Boyer, C. (2005), *La personnalité, un facteur essentiel de la réussite dans le monde de travail,* Paris : édition d'Organisation.

Shirazi, M.؛ Khan, M؛ and Ansari M. (2011). "Mental Health in relation to personality characteristics among professional and nonprofessional students". Journal of arts, Science and commerce, 3(3), P. 8-15

الملاحق

الملحق رقم (01): أداة الدراسة المقدمة للأساتذة المحكمين.

تحية تقدير .... وبعد

في إطار القيام بدراسة ميدانية بعنوان: "**أنماط الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب نموذج العوامل** ".

ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية وعملية، فإنكم قادرون ولا شك على المساهمة في إثراء هذه الدراسة من خلال ملاحظاتكم، وحتى تكون الدراسة إضافة حقيقية للعلم والمعرفة مقدرا لكم حسن تعاونكم وجهدكم لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج الحقيقية.

علما بأن الأداة ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط. لذلك نرجو منكم تقييم الاستبيان تقييما موضوعيا، وذلك بتقدير مدى صلاحيته من ناحية الصياغة اللغوية(سليمة، غير سليمة) ودرجة انتماء العبارة للمحور(تنتمي، لا تنتمي)، وإذا كانت هناك ملاحظات أو تعديلات تبدونها حول الاستبيان فنرجو منكم وضعها في خانة الملاحظات والتعديلات، وليكن في علمكم أن سلم تنقيط الأداة حسب:

- **اتجاه البند الموجب** هو: **غير موافق على الاطلاق(1)، غير موافق(2)، محايد(3)، موافق (4)، موافق جدا(5)**
- **اتجاه البند السالب** هو: **غير موافق على الاطلاق(5)، غير موافق(4)، محايد(3)، موافق (2)، موافق جدا(1)**

مع الشكر الجزيل لكم مسبقا.

<u>البيانات الشخصية:</u>

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العوامل	الرقم	العبارات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى النمط		الملاحظات والتعديلات
			سليمة	غير سليمة	تنتمي	لا تنتمي	
العصابية	01	لست بالشخص القلق. (-)					
	06	يغلب علي شعور انني أقل من الاخرين. (+)					
	11	اشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.(+)					
	16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة. (-)					
	21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو النرفزة. (+)					
	26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي. (+)					
	31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.(-)					
	36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.(+)					
	41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.(+)					
	46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.(-)					
	51	يغلب علي الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.(+)					
	56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.(+)					
الانبساطية	02	أحب أن يلتفت الناس من حولي.(+)					
	07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتماك نفسي.(+)					
	12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.(-)					
	17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.(+)					
	22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية).(+)					
	27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.(-)					

	32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطا.(+)					
	37	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط.(+)					
	42	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.(-)					
	47	تجري حياتي بشكل سريع.(+)					
	52	أنا شخصية نشيطة جدا.(+)					
	57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.(-)					
الانفتاح على الخبرة	03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.(-)					
	08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عيها.(-)					
	13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.(+)					
	18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش وتضليل الافكار.(-)					
	23	قراءة الشعر وتذوقه أمر لا يهمني.(-)					
	28	أسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.(+)					
	33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.(-)					
	38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.(-)					
	43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية.(+)					
	48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعا ما.(-)					
	53	أحب القراءة والاطلاع كثيرا.(+)					
	58	أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة. (+)					
الطيبة	04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.(+)					
	09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي وزملائي.(-)					
	14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.(-)					

	19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.(+)							
	24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.(−)							
	29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.(−)							
	34	يحبني معظم من يعرفني.(+)							
	39	قد أوصف بالبرود والحذر.(−)							
	44	أتمسك بآرائي بشدة.(−)							
	49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين وآلامهم.(+)							
	54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.(−)							
	59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.(−)							
يقظة الضمير	05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.(+)							
	10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.(+)							
	15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.(−)							
	20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.(+)							
	25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.(+)							
	30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.(−)							
	35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.(+)							
	40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.(+)							
	45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.(−)							
	50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.(+)							
	55	أنا شخص غير منظم.(−)							
	60	أحرص أن يكون عملي متقننا و مميزا.(+)							

الملحق رقم (02): أداة الدراسة الموزعة على التلاميذ.

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرا كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.					
02	أحب أن يلتفت الناس من حولي.					
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.					
06	يغلب علي شعور انني أقل من الاخرين.					
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتماك نفسي.					
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عيها.					
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي وزملائي.					
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					

11	أشعر في بعض الاحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.					
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.					
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.					
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش وتضليل الافكار.					
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.					
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية).					
23	قراءة الشعر وتذوقه أمر لا يهمني.					
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.					
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.					
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.					
28	أسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.					
30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطا.					

33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.					
34	يحبني معظم من يعرفني.					
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					
37	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط.					
38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.					
39	قد أوصف بالبرود والحذر.					
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.					
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					
42	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.					
43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية					
44	أتمسك بآرائي بشدة.					
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.					
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.					
47	تجري حياتي بشكل سريع.					
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعا ما.					
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.					
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.					
51	يغلب علي الشعور بالعجز والحاجة الى من يحل مشاكلي.					

52	أنا شخصية نشيطة جدا.					
53	أحب القراءة والاطلاع كثيرا.					
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					
55	أنا شخص غير منظم.					
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.					
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.					
58	أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة.					
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.					
60	أحرص أن يكون عملي متقننا و مميزا.					

الملحق رقم (03): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	قرين العيد	دكتوراه العلوم	أستاذ محاضر ب	علم النفس	جامعة محمد البشير الابراهيمي
02	أبركان العمري	دكتوراه علوم	أستاذة محاضر "ب"	علم النفس	جامعة محمد البشير الابراهيمي
03	خليفي نادية	دكتوراه	أستاذة مساعدة ب	علم النفس	جامعة محمد البشير الابراهيمي

الملحق رقم (04): أداة الدراسة المجاب عليها من طرف التلاميذ عبر الفيسبوك.

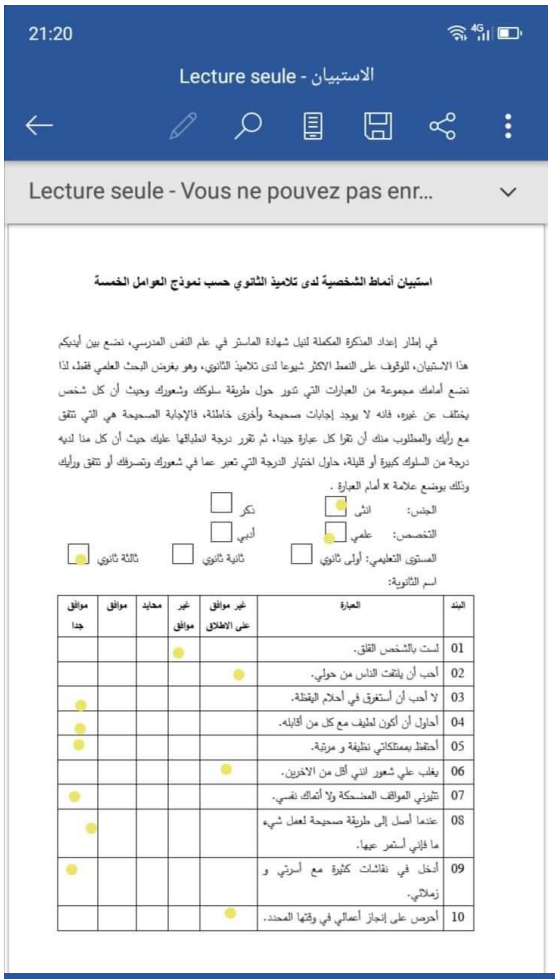

استبيان أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

اسم الثانوية:

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.		●			
02	أحب أن يلتف الناس من حولي.	●				
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					●
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					●
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.					●
06	يغلب علي شعور انني أقل من الاخرين.	●				
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					●
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عليها.				●	
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي و زملائي.					●
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.	●				

30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					●
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.				●	
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة و نشاطا.					●
33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.				●	
34	يحبني معظم من يعرفني.					●
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					●
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.				●	
37	تتسم شخصيتي بالمرح و الحيوية و النشاط.					●
38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.					●
39	قد أوصف بالبرود و الحذر.					●
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه و أتابعه حتى النهاية.				●	
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.				●	
42	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.				●	
43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية					●
44	أتصف بأرائي بشدة.					●
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.				●	
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.				●	
47	تجري حياتي بشكل سريع.					●
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف					●

11	أشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					●
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.				●	
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية و المناظر الطبيعية.					●
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.					●
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					●
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					●
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					●
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش و تضليل الافكار.					●
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التناقض معهم.					●
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					●
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو الترقزة.					●
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق و المدن الترفيهية).				●	
23	قراءة الشعر و تذوقه أمر لا يهمني.				●	
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.				●	
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					●
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.				●	
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.					●
28	اسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					●
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.					●

	الإنسانية قليلة نوعا ما.					●
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.					●
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.					●
51	يغلب علي الشعور بالعجز و الحاجة الى من يحل مشاكلي.					●
52	أنا شخصية نشيطة جدا.				●	
53	أحب القراءة و الاطلاع كثيرا.				●	
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					●
55	أنا شخص غير منظم.				●	
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.					●
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.				●	
58	أستمتع بالتأمل في النظريات و الأفكار المجردة.				●	
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.					●
60	أحرص أن يكون عملي متقنا و مميزا.					●

استبيان أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

اسم الثانوية:

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.					
02	أحب أن يلتفت الناس من حولي.					
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.					
06	يغلب علي شعور الذي أقل من الاخرين.					
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عليها.					
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي و زملائي.					
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					
11	أشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.					
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية و المناظر الطبيعية.					
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.					
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش و تضليل الافكار.					
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو الدرفزة.					
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق و المدن الترفيهية).					
23	قراءة الشعر و تذوقه أمر لا يهمني.					
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.					
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.					
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.					
28	اسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.					
	الإنسانية قليلة نوعا ما.					
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.					
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.					
51	يغلب علي الشعور بالعجز و الحاجة الى من يحل مشاكلي.					
52	أنا شخصية نشيطة جدا.					
53	أحب القراءة و الاطلاع كثيرا.					
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					
55	أنا شخص غير منظم.					
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.					
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.					
58	أستمتع بالتأمل في النظريات و الأفكار المجردة.					
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.					
60	أحرص أن يكون عملي متقنا و مميزا.					
30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة و نشاطا.					
33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.					
34	يحبني معظم من يعرفني.					
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					
37	تتسم شخصيتي بالمرح و الحيوية و النشاط.					
38	أعتقد بأن علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.					
39	قد أوصف بالبرود و الحذر.					
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه و أتابعه حتى النهاية.					
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					
42	أنا شخصية متسالمة بشكل عام.					
43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية					
44	أتمسك بآرائي بشدة.					
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.					
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.					
47	تجري حياتي بشكل سريع.					
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف					

21:20
Lecture seule - الاستبيان
Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

استبيان أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرا كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

اسم الثانوية:

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.		●			
02	أحب أن يلتفت الناس من حولي.	●				
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.				●	
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					●
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.		●			
06	يغلب علي شعور اني أقل من الاخرين.	●				
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					●
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عليها.					●
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي و زملائي.				●	
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.		●			

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
11	اشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					●
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.					●
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية و المناظر الطبيعية.					●
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.			●		
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.				●	
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					●
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					●
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش و تضليل الافكار.			●		
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.			●		
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.			●		
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.				●	
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق و المدن الترفيهية).				●	
23	قراءة الشعر و تذوقه أمر لا يهمني.					●
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.			●		
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.				●	
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.			●		
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.			●		
28	اسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.			●		
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.					●

Lecture seule - (1) الاستبيان
Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					●
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					●
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة و نشاطا.				●	
33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.					●
34	يحبني معظم من يعرفني.					●
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.				●	
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					●
37	تتسم شخصيتي بالمرح و الحيوية و النشاط.					●
38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.				●	
39	قد أوصف بالبرود و الحذر.					●
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه و أتابعه حتى النهاية.					●
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					●
42	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.					●
43	تشتهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية				●	
44	أتمسك بأرائي بشدة.			●		
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.					●
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.				●	
47	تجري حياتي بشكل سريع.					●
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف				●	

	الإنسانية قليلة نوعا ما.					●
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.				●	
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.				●	
51	يغلب علي الشعور بالعجز و الحاجة الى من يحل مشاكلي.					●
52	أنا شخصية نشيطة جدا.				●	
53	أحب القراءة و الاطلاع كثيرا.					
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.				●	
55	أنا شخص غير منظم.					●
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.				●	
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.				●	
58	أستمتع بالتأمل في النظريات و الأفكار المجردة.				●	
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.			●		
60	أحرص أن يكون عملي متقنا و مميزا.					●

Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

استبيان أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

اسم الثانوية:

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.					●
02	أحب أن يلتف الناس من حولي.					●
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.				●	
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.				●	
06	يغلب علي شعور انني أقل من الاخرين.	●				
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.				●	
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عليها.			●		
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي و زملائي.				●	
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.	●				

Lecture seule - (1) الاستبيان

Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					●
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					●
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة و نشاطا.				●	
33	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.			●		
34	يحبني معظم من يعرفني.	●				
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.		●			
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.		●			
37	تتسم شخصيتي بالمرح و الحيوية و النشاط.					
38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.					●
39	قد أوصف بالبرود و الحذر.	●				
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه و أتابعه حتى النهاية.					●
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.	●				
42	أنا شخصية متسالمة بشكل عام.	●				
43	تشتهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية					●
44	أتمسك بآرائي بشدة.					●
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.					●
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.	●				
47	تجري حياتي بشكل سريع.					●
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف					●

21:20

Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

11	أشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					●
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.				●	
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية و المناظر الطبيعية.					●
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.				●	
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.				●	
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					●
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					●
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش و تضليل الافكار.				●	
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					●
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					●
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو الترقزة.			●		
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق و المدن الترفيهية).					●
23	قراءة الشعر و تذوقه أمر لا يهمني.				●	
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.					●
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					●
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.				●	
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.					●
28	اسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					●
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.					●

	الإنسانية قليلة نوعا ما.					●
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.					●
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.					●
51	يغلب علي الشعور بالعجز و الحاجة الى من يحل مشاكلي.					●
52	أنا شخصية نشيطة جدا.					●
53	أحب القراءة و الاطلاع كثيرا.				●	
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.				●	
55	أنا شخص غير منظم.					●
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.					●
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.				●	
58	أستمتع بالتأمل في النظريات و الأفكار المجردة.				●	
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.					●
60	أحرص أن يكون عملي متقنا و مميزا.					●

21:20
Lecture seule - الاستبيان
Lecture seule - Vous ne pouvez pas enr...

استبيان أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوي حسب نموذج العوامل الخمسة

في إطار إعداد المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، للوقوف على النمط الاكثر شيوعا لدى تلاميذ الثانوي، وهو بغرض البحث العلمي فقط، لذا نضع أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع رأيك والمطلوب منك أن تقرا كل عبارة جيدا، ثم تقرر درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك كبيرة أو قليلة، حاول اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع علامة x أمام العبارة .

الجنس: انثى ● ذكر ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ● ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

اسم الثانوية:

البند	العبارة	غير موافق على الاطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
01	لست بالشخص القلق.				●	
02	أحب أن يلتفت الناس من حولي.				●	
03	لا أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.				●	
04	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.		●			
05	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة و مرتبة.		●			
06	يغلب علي شعور انني أقل من الاخرين.			●		
07	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					●
08	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني أستمر عليها.					●
09	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي و زملائي.					●
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					●

11	اشعر في بعض الاحيان بالانهيار اذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					●
12	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.				●	
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية و المناظر الطبيعية.					●
14	يعتقد البعض أني أناني ومغرور.					●
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					●
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.				●	
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.				●	
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما لا فائدة منها إلا تشويش و تضليل الافكار.					●
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.				●	
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.				●	
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو الزرفزة.			●		
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق و المدن الترفيهية).					●
23	قراءة الشعر و تذوقه أمر لا يهمني.					●
24	أميل الى الشك في نوايا الآخرين.				●	
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					●
26	أشعر في بعض الاحيان أن لا قيمة لي.			●		
27	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.				●	
28	اسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.				●	
29	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.				●	

	الإنسانية قليلة نوعا ما.					●
49	أحرص على مراعات مشاعر الآخرين و آلامهم.				●	
50	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة.					●
51	يغلب علي الشعور بالعجز و الحاجة الى من يحل مشاكلي.					●
52	أنا شخصية نشيطة جدا.					●
53	أحب القراءة و الاطلاع كثيرا.					●
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					●
55	أنا شخص غير منظم.				●	
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الاحيان إلى محاولة الاختباء.			●		
57	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.					●
58	أستمتع بالتأمل في النظريات و الأفكار المجردة.				●	
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد إن لزم الأمر.				●	
60	أحرص أن يكون عملي متقنا و مميزا.					●

30	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					●
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.				●	
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة و نشاطا.					●
33	نادرا ما الاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.			●		
34	يحبني معظم من يعرفني.					●
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					●
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.				●	
37	تتسم شخصيتي بالمرح و الحيوية و النشاط.					●
38	أعتقد بأن علنا أن نلجأ لعلماء الدين للبث في الأمور الاخلاقية.					●
39	قد أوصف بالبرود و الحذر.			●		
40	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه و أتابعه حتى النهاية.					●
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					●
42	أنا شخصية متسامحة بشكل عام.			●		
43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية		●			
44	أتمسك بآرائي بشدة.					●
45	قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان.			●		
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.			●		
47	تجري حياتي بشكل سريع.				●	
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف		●			